

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

Faculté des Sciences Sociales et Humaines

قسم علم النفس وعلوم التربية شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

الموضوع:

المناخة النفسية وأثرها على دافعية التعلم لدى التلاميذ المعيدين لامتحان شهادة التعليم المتوسط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إشراف الاستاذ(ة):

د. كواش منيرة

إعداد الطالبين:

- جواي لبنى

- حميطوش سمية

لجنة المناقشة

جامعة أكلي محمد أولحاج	د. كواش منيرة	الأستاذ المشرف
جامعة أكلي محمد أولحاج	د. بن حامد لخضر	الأستاذ الرئيس
جامعة أكلي محمد أولحاج	د. بلحاج صديق	الأستاذ المناقش

السنة الجامعية: 2023-2024



نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي أسفله، السيد(ة)..... جوجو (أبي)..... ليين..... الصفة: طالب، استاذ، باحث..... طالبة.....
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 1.1.9980.35200.45.70005 والصادرة بتاريخ: 2016/04/05
المسجل(ة) بكلية / معهد..... العلوم..... الاجتماعية..... والتربوية..... قسم..... علم النفس.....
والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).
عنوانها:..... المناعة..... النفسية..... وآثارها على..... صحة التعليم..... لدى..... المتعلمين.....
..... شهادة..... التعليم..... المتقسط.....
تحت إشراف الأستاذ(ة):..... كواش مينة.....
أصحر بشرفي أننيلتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية
المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/07/08..... توقيع المعني(ة).....

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

الامضاء:

النسبة: % 9,5





نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

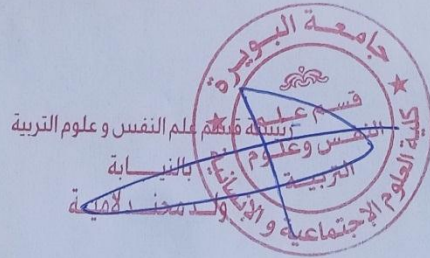
انا المضي أسفله، السيد(ة)..... حصيدو.ش. بسيمية.....الصفة: طالب، استاذ، باحث..... هاللمة.....
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 1.199.70.3.2.000.9.7.9.0003. والصادرة بتاريخ 20.10.2020.....
المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاجتماعية والتربوية قسم علم النفس.....
والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).
عنوانها:..... المناعة النفسية..... وأثرها على دافعية التعلم لدى التلاميذ المعديين.....
تحت إشراف الأستاذ(ة):..... كوي.ش. مينيرة.....
أصح بشرفي أنيألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية
المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/07/02..... توقيع المعني(ة).....

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

الامضاء:

النسبة: % 9,5



شكر ونفاس

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله ونشكره على ما وصلنا إليه اليوم الحمد لله الذي ما تيقنا به أملاً إلا وأغرقتنا سرورا

وفرحا.

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة " كواش منيرة " التي كانت لنا سنداً في إتمام هذه

المذكرة وكل ما قدمته لنا من إرشادات وتوجيهات ساهمت في إثراء عملنا كما لا ننسى أيضا

أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا علينا بقراءة ومناقشة هذه المذكرة وجميع الأساتذة الذين

لم يبخلوا علينا بالتوجيه والنصح والإرشاد.



إهداء

(وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذه المذكرة

أهدي عملي هذا

إلى من ربياني وعلماني وكانا لي الداعم والسند لهما كل الفضل في وصولي لهذا المستوى

والذي الغالين لهما كل الشكر والحب والتقدير.

إلى نفسي الشكر على كل سعي وجهد بذلته طيلة مشواري الدراسي وعلى كل لحظة تعب

ويأس واجهتها وقاومتها بصبر حتى أصل إلى ما أتمنى.

إلى أختي التي ساندتني ودعمتني وإلى صديقاتي وكل من تمنى لي النجاح.





إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنزل الخيرات وبتوفيقه تتحقق المقاصد
والغايات والصلاة على سيدنا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه
أجمعين:

إلى رمز الحنان وعنوان الأمومة إلى هبة الرب وكمال الود وصفاء القلب أمي الغالية
إلى الذي كان يقتدح عزمًا ويتقدح قوة ويفيض كرما وينساب سماحة أبي العزيز الغالي رحمة
الله عليك وأسكنك فسيح جناته العليا.

إلى أمي الثانية عمتي

وإلى جميع من كانوا ولازالوا سندا في الحياة الأهل والأقارب وإلى أختي التي سندا لي في إنجاز
المذكرة.





قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

شكر وتقدير

الإهداء

مقدمة ص أ

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

01_ إشكالية الدراسة ص 03

2_ فرضيات الدراسة ص 04

3_ أهداف الدراسة ص 04

4_ أهمية الدراسة ص 04

5_ تحديد المفاهيم الاجرائية لمتغيرات الدراسة..... ص 04

6- الدراسات السابقة..... ص 05

7- التعقيب عن الدراسات السابقة..... ص 12

الفصل الثاني: المناعة النفسية

تمهيد..... ص 14

- تعريف المناعة النفسية..... ص 15

- مكونات المناعة النفسية..... ص 16

- أنواع المناعة النفسية..... ص 17

- أهمية المناعة النفسية.....ص18
- خصائص المناعة النفسيةص19
- أعراض فقدان المناعة النفسية.....ص20
- صفات الأفراد المتسمين بالمناعة النفسية.....ص21
- العوامل المساعدة على تنمية المناعة النفسية.....ص21
- النظريات المفسرة للمناعة النفسية.....ص18
- خلاصة الفصل.....ص23

الفصل الثالث: دافعية التعلم

- تمهيدص25
- تعريف دافعية التعلمص26
- لمحة عن تطور مفهوم دافعية التعلم.....ص28
- مكونات دافعية التعلم.....ص38
- وظائف دافعية التعلمص39
- أساليب قياس دافعية التعلم.....ص41
- استراتيجيات استتالة دافعية الطلبة نحو التعلم.....ص43
- استراتيجيات استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم.....ص45
- أساليب تنويع المثيرات واثارة دافعية التعلم.....ص47
- العوامل المؤثرة في دافعية التعلمص48
- النظريات المفسرة لدافعية التعلم.....ص52

63.....خلاصة الفصل.....ص63

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

67.....تمهيد.....ص67

67.....حدود الدراسة.....ص67 -

67.....الدراسة الاستطلاعية.....ص67 -

67.....منهج الدراسة.....ص67 -

68.....الدراسة الاساسية.....ص68 -

68.....أفراد مجتمع البحث.....ص68 -

68.....أدوات الدراسة.....ص68 -

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

74.....عرض الحالة 01.....ص74 -

74.....عرض الحالة 02.....ص74 -

75.....عرض الحالة 03.....ص75 -

76.....عرض الحالة 04.....ص76 -

77.....عرض الحالة 05.....ص77 -

78.....عرض الحالة 06.....ص78 -

79.....عرض الحالة 07.....ص79 -

- عرض الحالة 08.....ص76
- عرض الحالة 09.....ص77
- عرض الحالة 10.....ص78
- المناقشة العامةص79
- الإستنتاج العامص82
- الحلول المقترحة.....ص82
- خاتمة.....ص83
- قائمة المراجعص89
- الملاحق

مقدمة

مقدمة:

تُعد العملية التعليمية من أهم المراحل في حياة الفرد، فالتعلم هو الذي يجعل له قيمة ويرتقي به من التخلف إلى التقدم والتطور وهو الذي يميز بين البشر، فالألمي والمتعلم لا يتساويان ويختلف المتعلمون حسب درجة ذكائهم ودافعيتهم للتعلم من فرد لآخر، وتعتبر دافعية التعلم حالة داخلية تحيط سلوك وأداء المتعلم وتعمل على توجيهه نحو تحقيق حالة من التوازن المعرفي والنفسي. كما تبرز أهمية المناعة النفسية كعامل أساسي في تعزيز القدرة على مواجهة الضغوطات النفسية والتحديات المختلفة وتحقيق النجاح الأكاديمي خاصة لدى التلاميذ الذين يواجهون تحديات إضافية مثل الإعادة أو الرسوب. وقد أظهرت نتائج الدراسات السابقة أهمية كل من المناعة النفسية ودافعية التعلم ومساهمتها في تطوير المتدرسين ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم والتفوق في دراستهم، بينما تسعى دراستنا الحالية للتأكد من أثر المناعة النفسية على دافعية التعلم لدى التلاميذ المعيديين لإمتحان شهادة التعليم المتوسط.

وقد تم تقسيم هذه الدراسة على النحو التالي: الجانب النظري: يتكون الفصل الأول من إشكالية الدراسة وفرضياتها إضافة إلى أهداف وأهمية الدراسة وذكر بعض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، والفصل الثاني الذي يتضمن المناعة النفسية، تعريفاتها وأنواعها، مكوناتها وخصائصها وصفات الأفراد المسمين بها كما ذكرت فيه أهميتها وأعراض فقدانها والعوامل المساعدة على تنميتها وكذا بعض النظريات المفسرة لها.

كما تضمن الفصل الثالث تعريف دافعية التعلم، لمحة عن تطور دافعية التعلم، مكونات دافعية التعلم، وظائف دافعية التعلم، ، اساليب قياس دافعية التعلم، واستراتيجيات استتالة دافعية التعلم، واستراتيجيات استثارة دافعية التعلم، وأساليب تنويع مثيرات وإثارة الدافعية للتعلم، العوامل المؤثرة في دافعية التعلم، النظريات المفسرة لدافعية التعلم .

في حين تضمن الفصل الرابع الجانب التطبيقي والإجراءات التنفيذية للدراسة، الاستطلاعية حيث تم تحديد المنهج المتبع وحدود الدراسة، أهدافها وتعيين مجموعة البحث وذكر الأدوات المعتمدة في الدراسة. وتطرقنا في الفصل الخامس إلى عرض وتحليل ومناقشة الحالات التي أجريت عليها الدراسة والمناقشة العامة والاستنتاج العام والحلول المقترحة.

الجانِب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية

2-فرضيات الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-تحديد المفاهيم الاجرائية لمتغيرات الدراسة

6-الدراسات السابقة

7-التعقيب عن الدراسات السابقة

الإشكالية

تمثل المناعة النفسية القدرة على التكيف والتعافي من التحديات النفسية والعاطفية بفعالية وهي تعكس مدى قوة الفرد في مواجهة المواقف الصعبة دون أن تؤثر سلباً على صحته النفسية وعلى قدرته على العمل والتفاعل الاجتماعي بشكل طبيعي ، يعرفها زيدان (2013، ص 876) "بأنها قدرة الفرد على التخلص من أسباب الضغوط النفسية والإحباطات والتهديدات والمخاطر و الأزومات النفسية عن طريق التحصين النفسي بالتفكير الإيجابي وضبط الانفعالات والإبداع في حل المشكلات وزيادة كفاءة الذات ونموها وتركيز الجهد نحو الهدف وتحدي الظروف وتغييرها والتكيف مع البيئة"، ونظراً لأهمية المناعة النفسية أجريت العديد من الدراسات حولها من بينها دراسة (حسون، 2016) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الصبر لدى عينة البحث ومستوى العلاقة بين الصبر و المناعة النفسية وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن درجة إمتلاك الصبر والمناعة النفسية متوسطة بالإضافة إلى وجود علاقة بين المتغيرين. من جهة أخرى، دافعية التعلم تشير إلى القوى والأهداف الداخلية التي تحفز الفرد على السعي للمعرفة وتحقيق النجاح الأكاديمي، يعرفها (Viau، 1997) "بأنها حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم و وعيه و إنتباهه وتحته على مواصلة الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفي"، كما جاءت دراسة بن يوسف أمال (2008) إلى الكشف عن العلاقات التفاعلية بين الدافعية للتعلم وإستراتيجيات التعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي عند المراهقين المتمدرسين في مرحلة الثانوية وتوصلت نتائجها إلى أن هناك علاقة تفاعلية بين الدافعية للتعلم واستخدام الإستراتيجيات التعليمية في التحصيل الدراسي . وبما أن فترة المراهقة مهمة وجد حساسة في حياة المتعلمين فهي مرحلة إنتقالية من الطفولة إلى الرشد والبلوغ تحدث فيها مجموعة من التغيرات الجسدية والنفسية والعاطفية، جاءت دراستنا الحالية لمحاولة الإجابة عن التساؤل التالي :

- هل تؤثر المناعة النفسية على دافعية التعلم لدى التلاميذ المعيدين لامتحان شهادة التعليم المتوسط ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

-تؤثر المناعة النفسية على دافعية التعلم لدى التلاميذ المعيدين لامتحان شهادة التعليم المتوسط.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي:

✓ التعرف على أثر المناعة النفسية على دافعية التعلم لدى التلاميذ المعيدين لامتحان شهادة التعليم المتوسط.

✓ التعرف على درجات قياس كل من المناعة النفسية ودافعية التعليم باختلاف جنس الذكور والإناث.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في معرفة مدى تأثير المناعة النفسية لدى التلاميذ المعيدين لامتحان شهادة الرابعة متوسط ومعرفة الفرق بين الجنسين في كل من المتغيرين إن وجد وكذا توضح مدى أهمية المناعة النفسية في تنمية دافعية التعلم وتسليط الضوء على الضغوطات النفسية والصعوبات الدراسية ومدى تأثيرها على الدراسة خلال مرحلة الإعادة للسنة الرابعة متوسط.

5- تحديد المفاهيم الاجرائية لمتغيرات الدراسة:

المناعة النفسية: المناعة النفسية أو الصلابة النفسية هي القدرة على التعامل مع الضغوط والتحديات النفسية بطريقة صحية وفعالة. يشمل هذا القدرة على التعافي من الصدمات

النفسية والتكيف مع التغيرات و الحفاظ على التوازن العاطفي في مواجهة الصعوبات، تعتبر المناعة النفسية عملية ديناميكية يمكن تطويرها وتحسينها من خلال الخبرات الحياتية والدعم الاجتماعي والمهارات النفسية.

دافعية التعلم: هي الحالة النفسية التي تدفع التلميذ الى الانخراط في الانشطة التعليمية بهدف تحقيق اهداف معينة، مثل اكتساب المعرفة او المهارات الجديدة، تحقيق التفوق الاكاديمي او تلبية احتياجات شخصية او اجتماعية، يتميز التلميذ ذو الدافعية العالية بالاهتمام والمثابرة والرغبة في مواجهة التحديات التعليمية.

دراسات سابقة حول المناعة النفسية :

1-دراسة حسون (2016):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الصبر لدى عينة البحث ومستوى المناعة النفسية والعلاقة بين الصبر والمناعة ، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبا وطالبة في كلية التربية - ابن الهيثم في جامعة بغداد ، وقد أظهرت النتائج أن درجة إمتلاك الصبر و المناعة النفسية لدى عينة البحث جاءت بدرجة متوسطة بالإضافة إلى وجود علاقة إرتباطية بين الصبر والمناعة النفسية.

2-دراسة (W.Masih- & verbeker (2018):

فحصت هذه الدراسة العلاقة بين وظيفة المناعة النفسية والاكتئاب ، وذلك على عينة مكونة من (2057) من المشاركين واستخدم الباحثان مقياس المناعة النفسية لأولاه (2005) olah، وقائمة بيك للإكتئاب وأعدت نتائج الدراسة إرتباط الوظيفة المناعية النفسية بالإكتئاب فكلما زادت المناعة النفسية قل الإكتئاب والعكس.

3-دراسة رانيا خميس الجزار (2018):

هدفت دراستها إلى الكشف عن العلاقة بين كلا من المناعة النفسية والذكاء الأخلاقي والأداء الأكاديمي وإمكانية التنبؤ بالذكاء الأخلاقي وأبعاده من خلال المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة البالغ عددهم في العينة 195 طالبا، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين ضبط النفسية والأداء الأكاديمي، وإمكانية التنبؤ بالذكاء الأخلاقي وأبعاده من خلال المناعة النفسية وأبعادهما لدى طلاب الجامعة.

4-دراسة كل من Albert – Lorinez, Radar, Krizbai & Marton:

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين وظيفة نظام المناعة النفسية والصحة الوجدانية لدى عينة من المراهقين ، وقد تألفت عينة الدراسة من (599) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية ، واستخدمت الدراسة مقياس نظام المناعة النفسية (olah,2005) واستبيان الصحة الوجدانية لدى المراهقين، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المفتوح في تنشيط المناعة النفسية وعدم وجود أثر لتثبيطها على الأمن الفكري.

5-دراسة الشاوي (2018):

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى المناعة النفسية ومستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما هدفت للتعرف على الفروق في مستوى المناعة النفسية والكفاءة الذاتية بين الطلبة وفقا لمتغير التخصص الدراسي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أهم النتائج في وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للمناعة النفسية والدرجة الكلية للكفاءة الذاتية ومستوى المناعة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية جاء مرتفع.

6-دراسة " قصي خالد التخانية" (2018):

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة والتنبؤ بالتمكين النفسي لديهم وذلك في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية تكونت عينة البحث من (678) من طلبة الجامعة ، وقد أسفرت النتائج عن تمتع طلبة الجامعة بمستوى متوسط من المناعة النفسية بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير المناعة النفسية.

7-دراسة ناهد احمد فتحي (2019)

سعت "ناهد أحمد فتحي" إلى التعرف على البناء العام لمقياس المناعة النفسية لدى المتفوقين دراسيا من طلبة الجامعة، كما هدف البحث للتعرف على مستوى المناعة النفسية لديهم، و اهتم البحث بالتعرف على الفروق في مكونات عينة البحث في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع ، التخصص)، وتكونت عينة البحث من (152) طالبا وطالبة من الطلبة المتفوقين دراسيا من طلبة الجامعة بواقع (72) من الذكور و (80) من الإناث، وقد أشارت النتائج إلى أن المناعة النفسية تتكون من سبعة أبعاد كما وجد مستوى مرتفع من المناعة النفسية لدى المتفوقين من طلبة الجامعة وأظهرت النتائج وجود فروق في المناعة النفسية وفقا لمتغير النوع (ذكور/إناث) حيث كان الذكور أعلى من الإناث في مستوى المناعة النفسية .

دراسات سابقة عن دافعية التعلم :

1-دراسة جهان ابو راشد العمران :

تأثير الدافعية للتعلم على التحصيل الدراسي: دراسة عن عينة من الطلبة في المراحل الابتدائية والإعدادية في دولة البحرين"

هدفت هذه الدراسة إلى فهم العلاقة بين التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم، واستكشاف تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية مثل المناطق الجغرافية وحجم الأسرة على هذه العلاقة. تم جمع البيانات من عينة تضم 377 طالبا تم اختيارهم عشوائيا من ثماني مدارس مختلفة تخدم كلا الجنسين في دولة البحرين. من خلال هذا البحث، تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على مدى تأثير الدوافع الشخصية والعوامل الديموغرافية على أداء الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة

2-دراسة هالة طه بحش 1996:

عنوان الدراسة: "العلاقة بين الدافعية والتحصيل في مادة العلوم لتلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية"

تهدف هذه الدراسة إلى فهم العلاقة بين مستويات الدافعية - سواء كانت مرتفعة أو منخفضة - ومستوى التحصيل لدى تلميذات المرحلة المتوسطة في مادة العلوم، وتسليط الضوء على الفروقات بين هذه المستويات

تم اختيار عينة من 260 تلميذاً وتلميذة من المرحلة المتوسطة، الصف الثالث، في مدن مكة المكرمة وجدة بالمملكة العربية السعودية.

أما فيما يتعلق بأدوات الدراسة، فقد استخدمت الباحثة قائمة حاجات الدافعية التي قام بتعريبها أحمد خليل، وتمت إعادة صياغتها وتكييفها لتناسب مع غرض الدراسة وسياقها الثقافي واللغوي.

3-دراسة محمد علي مصطفى 1998:

بعنوان "الدافعية المدرسية لدى الطلاب كلية التربية بالعريش - مصر - حسب متغيرات الجنسين ، التخصص والمستوى الدراسي". تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفروق الفردية لدى مجموعة مختلفة من الطلبة حسب التخصص وحسب الجنس، وحسب المستوى الدراسي. ولقد اشتملت الدراسة مجموعتين مختلفتين من الطلبة

المجموعة الأولى

تتكون من 40 طالب من القسم العلمي و 37 طالب و 64 طالبة من القسم الأدبي بالفرقة 1، وبلغ سن الطلبة 17.5 سنة

المجموعة الثانية

تتكون من 32 طالب 22 طالبة من القسم العلمي، و 26 طالب و 62 طالبة من القسم الأدبي بالفرقة 4 وبلغ من هذه المجموعة 21.5 سنة

4-دراسة توهامي شهرزاد 2018-2019

يبدو أن الدراسة التي تشير إليها تركز على عدة أهداف مهمة، بما في ذلك استكشاف العلاقة بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، كما تسعى الدراسة إلى فهم مستوى التوافق الدراسي و دافعية التعلم لدى هؤلاء الطلاب، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين الذكور والإناث) وبين التخصصات آداب وعلوم) في هذه العلاقة.

عموما، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتصميم دراستها، وهو نوع من الأساليب البحثية التي تهدف إلى وصف الظواهر كما هي بدقة، دون التدخل فيها أو تغييرها، هذا يعني أن الدراسة ركزت على جمع البيانات ووصفها بشكل مفصل دون تغيير في البيئة أو الظروف التي يتعامل معها الطلاب

5-دراسة الطالبان قوراري ناصر وزحاف عبد القادر 2013-2014:

يبدو أن الدراسة التي تشير إليها تهدف إلى فهم العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي لطلاب السنة الثانية ثانوي في مادة اللغة الإنجليزية. كما تسعى الدراسة إلى تحديد أهمية الدافعية في تحسين أداء الطلاب ورفع مستوى التحصيل الدراسي، وتحضيرهم للتعامل مع المجتمع الغربي وزيادة الثقافة العامة في المجتمع الجزائري، بالإضافة إلى تقليل الفجوة بين أداء الذكور والإناث في المادة المذكورة تم استخدام منهج وصفي في الدراسة، مما يعني أنها تركز على وصف وتحليل الظواهر كما هي دون التدخل فيها. العينة المستخدمة في الدراسة

تتألف من 60 طالبًا وطالبة من السنة الثانية ثانوي في مدينة سعيدة، بمؤسسة بوعداني
الجلالي

6-دراسة بن يوسف امال 2007-2008:

هذه الدراسة تبدو مهمة لفهم كيفية تأثير الدافعية على أداء الطلاب في مادة اللغة
الإنجليزية، وكذلك لتحسين التعليم والثقافة في المجتمع الجزائري.

تبدو الدراسة التي تصفها مهمة لفهم الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة من قبل طلاب
السنة الأولى ثانوي في الفرع الأدبي، وتحديد مدى انتشارها وأهميتها بين المتعلمين. كما
تسعى الدراسة إلى فهم درجات الدافعية لدى هؤلاء الطلاب، وإبراز الدور المهم لاستراتيجيات
التعلم والدافعية في تعزيز التحصيل الدراسي.

الهدف الرئيسي من الدراسة يبدو أيضًا في فهم العلاقة بين درجات الدافعية واستخدام
الاستراتيجيات التعليمية، وكيف يؤثر ذلك على مستوى التحصيل الدراسي.

تم استخدام منهج وصفي في الدراسة، مما يعني التركيز على وصف وتحليل الظواهر كما
هي دون التدخل فيها. وتبدو العينة التي استخدمت في الدراسة كبيرة، حيث تتألف من 200
طالبًا وطالبة.

يبدو أن هذه الدراسة ستساهم بشكل كبير في فهم عملية التعلم والتحصيل الدراسي لدى
الطلاب في السنة الأولى ثانوي، وقد تقدم توجيهات قيمة لتحسين العملية التعليمية في هذا
السياق

التعقيب عن الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة تلاحظ ما يلي :

❖ اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فيما يتعلق بمتغير المناعة النفسية ودافعية التعلم

❖ اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث العينة وحجمها بحيث انحصرت أغلب الدراسات على الطلبة الجامعيين فيما تمثلت عينة دراسة كل من (Albert- Lorinez, Kada Krizb & Marton) في طلاب المرحلة الثانوية بينما تناولت الدراسة الحالية التلاميذ المعيديين لإمتحان شهادة التعليم المتوسط.

❖ كما اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي في حين استخدمت الدراسة الحالية منهج دراسة حالة.

الفصل الثاني: المناعة النفسية

تمهيد

- تعريف المناعة النفسية
- مكونات المناعة النفسية
- أنواع المناعة النفسية
- أهمية المناعة النفسية
- خصائص المناعة النفسية
- أعراض فقدان المناعة النفسية
- صفات الأفراد المتسمين بالمناعة النفسية
- العوامل المساعدة على تنمية المناعة النفسية
- النظريات المفسرة للمناعة النفسية

خلاصة الفصل

تمهيد:

في عالم مليء بالتحديات المستمرة و الضغوطات المتعددة تشكل المناعة النفسية دورا هاما في الحفاظ على الصحة النفسية و العقلية للفرد كما تمنحه القدرة على مواجهة المواقف الصعبة و الظروف القاسية و التكيف معها، و تساهم في بناء شخصية قوية تتمتع بالإيجابية و تسعى لتحقيق الأهداف و النجاح.

تعريف المناعة النفسية:

تعددت مفاهيم المناعة النفسية وتعريفها من باحث لآخر حيث يعرفها عبد الوهاب كامل بأنها منظومة عقلية من الأفكار المنهجية القادرة على إنتاج الأفكار المضادة للأفكار المدمرة للفرد أو المجتمع (عبد الوهاب كامل ، 1994).

ويعرف كمال مرسي المناعة النفسية بأنها "مفهوم فرضي يقصد به قدرة الفرد على مواجهة الأزمات و الكروب وتحمل الصعوبات والمصائب ومقاومة ما ينتج عنها من أفكار ومشاعر الغضب والسخط والعداوة والانتقام والعجز والإنهزامية و التشاؤم" (كمال مرسي، 2000).

ويضيف olah "أنها نظام متكامل من الأبعاد المعرفية والدافعية والسلوكية الشخصية التي تعطي مناعة ضد الضغوط وتحسن النمو الصحي وتعمل كموارد لمقاومة الضغوط أو كأجسام مضادة نفسية (olah، 2002).

كما وضح Diener أن "الأفراد الذين لديهم مستوى منخفض من المناعة النفسية تظهر لديهم مجموعة من الأعراض مثل فقدان السيطرة الذاتية وفقدان الإحساس بالسرور والمتعة في الحياة، الاستسلام للفشل، الانعزالية، حدوث خلل في معايير الحكم على الأشياء والمواقف، الانغلاق والجمود الفكري، ضعف درجة النضج الانفعالي" (543، 2000، Diener).

كما تتضمن المناعة النفسية قدرة الفرد على توظيف قدراته العقلية والبدنية و مهاراته الاجتماعية لتحقيق أهدافه والتغلب على المصاعب التي تعترضه في حياته اليومية وتحويل الفشل إلى نجاح ، وفهم المشكلات والصعوبات وإيجاد الحلول الإيجابية لها والتعامل الجيد مع الضغوط. (منوخ والعبيدي، 2019، ص 375).

ويُعرف زيدان المناعة النفسية بأنها قدرة الفرد على التخلص من أسباب الضغوط النفسية، و الإحباطات والتهديدات والمخاطر والأزمات النفسية عن طريق التحصين النفسي

بالتفكير الايجابي وضبط الانفعالات والإبداع في حل المشكلات وزيادة كفاءة الذات ونموها وتركيز الجهد نحو الهدف وتحدي الظروف وتغييرها والتكيف مع البيئة (زيدان، 2013، ص 876).

فالمناعة النفسية تُعد بمثابة القوة المحركة التي تسمح للفرد بالتغلب على التحديات ليحقق النجاحات ، وتوجيهه إلى حسن التعامل مع الضغوط والتوترات في البيئة المليئة بالمشكلات (kiecolt ، 1992 ، 560).

كما قدّم جيلبرت و آخرين تعريفا للمناعة النفسية بأنها "مصطلح يستخدم لإختزال عدد من التحيزات والآليات المعرفية التي تحمي الفرد من الشعور بالمعاناة من المشاعر السلبية المتطرفة (الذات - الموضوع) من خلال التجاهل -التحويل- وبناء المعلومات لجعل الحالة الراهنة أكثر احتمالا للموقف وأكثر إمثالا للبدائل المساعدة في تخطى الموقف، حيث تعمل خارج إدراك و وعي الفرد (Gilbert et al1998).

في حين يعرفها دوبي وشاهي بأنها "وعاء الموارد النفسية التي تحمي الفرد من السموم التي تولدت من الإنزعاج الدائم والتوتر العصبي والقلق الذي يواجه الفرد يوميا حيث تحمي الفرد من التعرض للانفعالات السلبية (Dubey & Shahi، 2011 ، 36 ، 37).

مكونات المناعة النفسية:

يرى (Bona، 2014) أن المناعة النفسية للفرد تعتمد على ثلاثة نظم فرعية تتضمن 16 سمة تشكل مصادر القوة الداخلية للفرد وتتمثل هذه النظم فيما يلي:

❖ **النظام الأول:** هو التوجه نحو المراقبة، يساعد الفرد على الإنتباه وقهم البيئية المحيطة به لتوقع النتائج الإيجابية، ويشمل الأبعاد مثل التفكير الإيجابي والشعور بالتحكم.

❖ **النظام الثاني:** الإنجاز والإبداع بحيث يمكن الفرد من تغيير الظروف المحيطة به ويشمل مفهوم الذات الإبداعي وحل المشكلات.

❖ **النظام الثالث:** تنظيم الذات فيتعامل مع التحكم في الجوانب المعرفية والانفعالية ويشمل الضبط الانفعالي وضبط الإندفاعية.

هذه النظم الثلاثة تعمل معا يشكل ديناميكي لتعزيز التكيف الإيجابي للفرد مع بيئته(علي، أماني عادل سعد، 2019).

أنواع المناعة النفسية:

ذكر كل من (جعفر عبد العزيز، 2020) و (عادل، محمود المنشاوي وآخرون، 2021) أن المناعة النفسية تشمل ثلاثة أنواع هي :

أولاً: المناعة النفسية الطبيعية: هذا النوع من المناعة يتأصل في الشخص منذ الولادة ويتطور عبر التفاعل بين العوامل الوراثية والبيئية والأشخاص ذو البنية النفسية الصحية يمتلكون قدرة طبيعية على مقاومة الأزمات والتحديات دون تأثر شديد بالقلق.

ثانياً: المناعة النفسية المكتسبة طبيعياً: تتشكل هذه المناعة من خلال التجارب والمواجهات التي يخوضها الفرد، حيث يتعلم كيفية التعامل مع الأزمات والقلق من خلال الخبرة واكتساب المهارات والمعرفة.

ثالثاً: المناعة النفسية المكتسبة الفعالة: يشبه هذا النوع من المناعة آلية عمل المناعة الجسمية التي تتطور من خلال تعرض الجسم للقاحات و هذه المناعة تبنى من خلال تدخلات مخططة مثل التدريبات والبرامج التأهيلية التي تهدف إلى تعزيز قدرة الفرد على التعامل مع الصعاب والضغطات بفعالية تدوم لمدة طويلة. (شيرى مسعد حليم، 2021، 277، 278).

أهمية المناعة النفسية:

تلعب المناعة النفسية دوراً فعالاً في مساعدة الأفراد على التكيف والتعامل مع التحديات العاطفية والضغوط النفسية. بما يحمي الفرد من الضرر العاطفي هذه القدرة تُمكن الفرد من تفسير وتبرير الانفعالات السلبية بطريقة منطقية بدلاً من التصرف بتهور.

كما يرى أولاه وغيره من الباحثين (2010) أن المناعة النفسية تساهم في توجيه العمليات المعرفية نحو التعرف على النتائج الإيجابية المحتملة وتعزيز التوقعات بالنجاح، كما تساهم في دعم التطور الشخصي و إختيار إستراتيجيات التأقلم المناسبة التي تتلائم مع ظروف الفرد وخصائص الموقف، مما يعزز القدرة على التعامل الفعال مع الضغط النفسي(إيلي با بكر عمر، 2021، 82).

النظريات المفسرة للصناعة النفسية:

1) نظرية أولاه: يتشكل نظام المناعة النفسية للإنسان حسب أولاه في فترة الطفولة و

يتطور مع الوقت بفضل الدعم البيئي، يتألف من ثلاثة أنظمة فرعية هي:

❖ **النظام الأول: الإقدام-الرصد:** يعتبر نظاماً يركز انتباه الفرد على البيئة المحيطة به

سواء كانت مادية أو إجتماعية، ويساعد في إستكشافها وفهمها والتحكم فيها، يتضمن

هذا النظام العديد من العناصر مثل الإيجابية والشعور بالسيطرة ، التماسك ونمو

الذات والسعي للتغيير والتحدي (حسن، 2022، ص 27).

❖ **النظام الثاني: التنفيذ-الإبداع:** يركز على التنفيذ والإبداع ، حيث يمكن هذا النظام

الأفراد من تحسين أوضاعهم في الظروف الصعبة أو إبتكار فرص جديدة في بيئتهم

ويتميز هذا النظام بقدرته على تعديل البيئة الداخلية أو الخارجية لتحقيق الأهداف

المرغوبة وحل المشكلات وتعزيز كل من الفاعلية الشخصية والتفاعل الاجتماعي(أبو

حليمة، 2022، 44).

❖ **النظام الثالث: القدرة على تنظيم الذات:** يهتم هذا النظام بالإمكانات الشخصية للفرد وقدرته على التحكم في الانفعالات والاهتمامات والحوافز، خصوصا في مواجهة الصعوبات والتحديات ، يعمل هذا النظام على تعزيز الأداء السليم للأنظمة السابقة من خلال الحفاظ على استقرار الحياة العاطفية للفرد (فريخ، خالد، 2022، 459، 460).

(2) **النظرية التحليلية:** تعتبر أساسية في الإرشاد والعلاج الحديث ، حيث تعتمد على العديد من المفاهيم وأساليب التحليل النفسي وتهدف إلى تحقيق الاتزان وتخفيض مستوى الاستثارة ، ويعتبر فرويد أن الاستثارة تدفع الفرد للقيام بأنشطة جسدية أو عقلية لاستعادة الاتزان بعد التعرض للمثير وأن عدم الاتزان يسبب الضيق والتوتر ويحاول الفرد بذلك تخفيض مستوى الإستثارة في الظروف المناسبة. (جيريني، 2020 ، 23).

(3) **نظرية المواجهة أو الهروب (لتركانون):** تركز على فكرة الحفاظ على التوازن الداخلي، حيث يحاول الفرد إعادة توازنه عند تعرضه للضغوط، مما يثير نشاط الجهاز العصبي السمباثوي وجهاز الغدد الصماء تلقائيا فيؤدي إلى تغيرات فيزيولوجية تدفع الفرد للتصرف بالواجهة أو الهروب إستجابة لتلك الضغوطات. (الرفوع ، 2021 ، 94).

خصائص المناعة النفسية:

يرى على من (غني نجاتي، 2016)، (ناهد أحمد فتحي، 2019) أن المناعة النفسية تحمل عدة وظائف وخصائص هي:

❖ تعمل كنظام تنموي واقى يساهم في الجمع بين القدرات والإستعدادات للمناعة النفسية.

❖ تعزيز التفاعل بين الفرد وبيئته فالبيئة تعتبر دعماً أساسياً للذات وتحول الإخفاقات إلى نجاحات.

❖ تعزيز الإصلاح والتأهيل الشامل كدعم التبرير العقلاني والمقنع.

❖ تنمية الخيالات الإيجابية من خلال التحقيق من الاستجابات السلبية وتقليل توقعات الأحداث السلبية.

كما أوضح (أحمد حسن الليثي، 2020) و (etal, 2019, choochom)، (Adrienn al,) (2019) أن المناعة النفسية تعزز من قدرة الفرد على توقع نجاح سلوكه الإيجابي وتلعب دوراً في إحداث تغييرات إيجابية في حالته ، مما يعزز فرص التطور والنمو كما أنها تساهم في توجيه النظام المعرفي نحو إدراك النتائج الإيجابية المحتملة وتختار استراتيجيات التأقلم التي تتناسب مع خصائص الوضع والحالة الخاصة بالفرد ومزاجه بالإضافة إلى ذلك، تتضمن المناعة النفسية مراقبة وتعبئة سريعة وكافية لموارد التكيف لدى الفرد. (شيري مسعد حلیم، 2021، 277).

أعراض فقدان المناعة النفسية:

ضعف أو فقدان المناعة النفسية يمكن أن يسبب مجموعة من الأعراض تتمثل فيما يلي:

❖ سهولة تأثر الفرد بالأفكار غير الصحيحة.

❖ عدم القدرة على التحكم بالنفس

❖ الاستسلام للفشل والاكنتاب.

❖ الانعزال والانطواء

❖ فقدان الإحساس بالسعادة وجودة الحياة.

❖ الجمود الفكري.

❖ التشويش في تقييم الأمور والمواقف.

❖ استخدام الكذب كوسيلة دفاعية.

❖ النقص في النضج العاطفي. (كامل، 2002، ص 320 - 321).

صفات الأفراد المتسمين بالمناعة النفسية:

تتمثل خصائص الأشخاص الذين يتمتعون بالمناعة النفسية فيما يلي :

❖ النظرة الإيجابية والتفاؤل.

❖ القدرة على حل الصعوبات والمشاكل.

❖ الإستجابة بشكل إيجابي عند مواجهة الفشل.

❖ التحكم في الذات والتشجيع الذاتي.

❖ التعامل مع التحديات بأساليب مبتكرة .

❖ الشعور بالتحكم والاستقرار العاطفي.

❖ تنمية الذات وتقديرها.

❖ الإقبال على الحياة بنظرة متفائلة.

❖ الإلتزام الديني والقدرة على التحكم في الغضب.

❖ المبادرة والثقة بالنفس.

❖ القدرة على التكيف والتركيز نحو تحقيق الأهداف. (غنايم، 2018، ص398).

العوامل المساعدة على تنمية المناعة النفسية:

أشار العديد من العلماء إلى وجود عوامل متعددة تعزز المناعة النفسية، ومن بين أبرز هذه

العوامل نجد:

1) الفاعلية والقدرة على مواجهة مطالب الحياة: الأشخاص الذين يتمتعون بتكيف جيد يمتلكون القدرة على التعامل مع تحديات الحياة اليومية والمواقف الصعبة بفاعلية ، ويتصفون بالتفكير العقلاني عند مواجهة المواقف المحبطة والمعقدة .

2) الإيجابية: يتميز الأشخاص ذوي المناعة النفسية باتجاه إيجابي نحو الحياة، ويميلون إلى بذل جهود موجّهة ومثمرة في مختلف المجالات كما أنهم يحافظون على نظرة إيجابية حتى عند مواجهة العقبات التي تعترض سبيل تلبية دوافعهم.

3) الواقعية: الفرد المتمتع بمناعة نفسية يتميز بإدراكه للفروقات الفردية بين الناس ويحتفظ برؤية واقعية لنفسه بالمقارنة مع الآخرين. يعي جيدا مميزاته الشخصية وحدود قدراته، مما يساعده على تجنب الإحباط والفشل ويدعم قدرته على الإنجاز وتحقيق أهدافه. (علي، 2022، 27، 28).

هذه العوامل تسمع في بناء وتعزيز المناعة النفسية مما يمكن الفرد من التعامل مع التحديات الحياتية بشكل أفضل .

خلاصة الفصل:

نستخلص في نهاية هذا الفصل بأن للمناعة النفسية أهمية بالغة تتجلى في القدرة على مواجهة العوامل الضاغطة في الحياة كما تهدف إلى تحقيق التوازن النفسي والمحافظة على الصحة العقلية والجسدية و تعمل على تعزيز الثقة بالنفس للفرد وتجعله يستمر في التطور والإنجاز.

الفصل الثالث: دافعية التعلم

تمهيد

تعريف دافعية التعلم

لمحة عن تطور مفهوم دافعية التعلم

وظائف دافعية التعلم

مكونات دافعية التعلم

أساليب تنويع المثيرات واثارة دافعية التعلم

أساليب قياس دافعية التعلم

استراتيجيات استتالة دافعية الطلبة نحو التعلم

استراتيجيات استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم

العوامل المؤثرة في دافعية التعلم

النظريات المفسرة لدافعية التعلم

خلاصة الفصل

تمهيد :

تُعد دافعية التعلم من الركائز الأساسية التي تسهم في نجاح العملية التعليمية وتطوير الأفراد. إذ تعكس الدافعية مستوى الحماس والرغبة الداخلية التي تدفع الفرد إلى التعلم وتحقيق أهدافه الأكاديمية والشخصية. وبفضل هذه القوة الداخلية، يتمكن المتعلمون من تجاوز العقبات والمصاعب التي قد تواجههم، والالتزام بالجهد المستمر لتحقيق التميز.

الدافعية ليست مجرد رغبة عابرة، بل هي محرك رئيسي يؤثر على مستوى الأداء والتحصيل الدراسي. تختلف أنواع الدافعية بين الداخلية التي تتبع من رغبة المتعلم في التعلم واكتساب المعرفة، والخارجية التي تتأثر بعوامل خارجية مثل المكافآت والتقدير. ولتعزيز الدافعية لدى المتعلمين، يجب الاهتمام بخلق بيئة تعليمية محفزة، توفر الدعم النفسي والمعنوي، وتستخدم أساليب تدريس مبتكرة تلبي احتياجات المتعلمين المختلفة.

يتجلى تأثير الدافعية بشكل واضح في التحصيل الأكاديمي، حيث ينعكس في مدى التزام الطلاب واجتهادهم، وقدرتهم على التركيز والمثابرة. إن الطلاب الذين يتمتعون بدافعية عالية يميلون إلى تحقيق نتائج أفضل، والاستمتاع بتجربة التعلم، وتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لذا، فإن فهم الدافعية وأثرها على التعلم يعد ضرورة ملحة لكل من المعلمين وأولياء الأمور. من خلال التركيز على تعزيز الدافعية، يمكننا توفير تجربة تعليمية أكثر فاعلية وتحفيزًا، تساهم في إعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار في مختلف المجالات.

تعريف الدافعية للتعلم

يعرفها تارديف (1992) Tardiff) لأنها ما يحرك سلوك المتعلم نحو هدف أو غايه معينه علما بأن مصدر تلك الحركة يمكن ان يكون داخليا أو خارجيا، كما أن الدافعية ناتجة كذلك عن الإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف المنشودة من المدرسة، وعن قيمه النشاطات التي يقوم بها التلميذ والقدرة على التحكم في تلك النشاطات الى جانب ما يشعر به التلميذ اتجاه المادة واتجاه المحيط التربوي بصفة عامة . (دوقة أحمد وآخرون، 2011 ، ص 12)

و يعرفها حمدي شاكر بأنها مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها المعلم بغرض اثاره رغبة التلاميذ لتعلم موضوع ما، وتحفيزهم على القيام بأنشطة تعليمية تتعلق به والاستمرار فيها حتى يتم تعلم ذلك الموضوع، كذلك تعبر الدافعية للتعلم عن الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه على استمراره وتوجيهه نحو هدف أو غاية محددة المعراج سمير عطية ، 2013 ، ص53) اما توك قطامي وعدس (2003) سيعرفها على أنها حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه للموقف التعليمي ، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق الحلم . (دودين ثريا يونس وجروان تنجي عبد الرحمان، 2012، ص 116)

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن : الدافعية للتعلم هي مجموعة من المشاعر التي تدفع الفرد إلى الانخراط في نشاط ما وذلك من أجل الوصول إلى الأهداف التي يريدها.

ويقصد بالدافعية في أحد معانيها: العوامل التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف. وتعرف أيضا بأنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية "النفسية" بالنسبة له. وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه (حاجاته، خصائصه، ميوله، اهتماماته) أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به (الأشياء ، الأشخاص ، الموضوعات ، الافكار، الأدوات وتعرف الدافعية للتعلم بأنها الحالة النفسية الداخلية أوالخارجية للمتعلم، التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف. فالدافعية حالة حتمية، إذ ال سلوك دون دافع، وهي توجه انتباه المتعلم وتعمل على استمراره وتزيد من الاهتمام والحيوية لدى المتعلم ، وتستثير العمليات الذهنية لديه وتوجه نشاطه نحو هدف معين، وتقلل من فرص التشتت والسرхан وتهيء الاستعداد للتعلم وتقوي النشاط الذهني والجسمي.

والدافعية للمذاكرة مرادفة للدافعية للتعلم؛ لذلك تقع مهمة تحديد أسلوب الدراسة والستذكاروبلورتها على ما يعرض على الطلبة من نماذج تعلم وتعليم أمامهم، والمراقبة

ولإشراف على ما يمارسون من إجراءات ذاتية مستقبلية تحت إشراف المدرسين في حجرة الدراسة، إذ تسهم المراقبة الصفية للتعلم والتحصيل في تطور.

لمحة عن تطور مفهوم الدافعية:

يعكس استمرارية البحث الإنساني عن فهم السلوك وما يحفزه. منذ الفترات الأولى للفكر الإنساني، اهتم المفكرون بالتساؤل عن القوى والمحفزات التي تؤثر في سلوك الإنسان وتدفعه للاستمرارية أو التغيير. في هذا السياق، تبرز المدارس الفكرية التي سعت إلى تفسير الدافعية، حيث تنوعت النظريات والمقاربات من خلال العصور والثقافات المختلفة

1- المقاربة الفلسفية :

- الفلاسفة الإغريق هم أول من أسسوا الأسس لفهم الدوافع الكامنة وراء السلوك البشري.
- اعتقدوا بأن السلوك البشري يمكن أن يكون مدفوعاً بالمنفعة، ويستجيب لمبدأ اللذة والألم.
- يربط سقراط، أفلاطون، وأرسطو السلوك بالعقل، حيث يعتبرون العقل المصدر الأساسي لتفسير دوافع السلوك البشري.
- سقراط ربط السلوك بالأخلاق، حيث يعتقد أن ما يدفع الفرد هو حكمه على الأشياء بكونها أخلاقية أم لا، وهو الذي يجعله يقبل عليها أو يبتعد عنها، فالعقل يلعب دوراً مهماً في إصدار تلك الأحكام الأخلاقية.

• بلاتون بحث في مسألة بحث الإنسان المستمر عن السعادة، وأكد أن المعرفة العلمية أو الفلسفية، أي العقلية، هي التي تقود إلى السعادة الحقيقية.

• أما أرسطو، فركز على أهمية التأمل والملاحظة في فهم السلوك البشري، حيث أكد أن سلوك الإنسان هو نتيجة لتجاربه وتعلمه، ويتم توجيهه بأهداف معينة.

2- المقاربة الميكانيكية:

ثم ظهرت بعد ذلك المقاربة الميكانيكية في تفسير سلوك الإنسان حيث أثبت جاليلي Galilee أن الأرض ليست مركز الكون وأنها خاضعة للقوى الفيزيائية للكون فكيف يكون أمر سكانها ؟

وبالتالي ظهرت المسلمتين التاليتين: السلوك الإنساني ظاهرة طبيعية وبالتالي يخضع لنفس قوانين الطبيعة يمكن تفسير السلوك الإنساني وتوقعه وفق قوانين تحكمه ديكارت، أحد الفلاسفة البارزين، قدم وجهة نظره في فهم الدوافع والسلوك البشري، حيث أشار إلى أن كل ظاهرة فيزيائية يمكن تفسيرها بطريقة ميكانيكية. ففي رؤيته، يعمل الجسم البشري بفعل الاستثارة التي تصل إلى المخ، ومن المخ تنتقل إلى العضلات. وقد أدخل ديكارت الروح في تفسير السلوك، حيث رآها كقوة قادرة على التدخل بين المثيرات والاستجابات، وهي الإرادة التي تسيّر سلوك الإنسان بمشيئته.

أما توماس هوبز، فقد تبني النظرية المادية في فهم السلوك، حيث يعتقد أن الجسم يخضع للقوانين الفيزيائية. وفسر مبدأ اللذة بطريقة فيزيولوجية، حيث يربط اللذة بارتفاع تدفق الدم، بينما يربط الألم بانخفاضه. وبناءً على هذا المفهوم، يعتقد هوبز أن الانجذاب للفعل يكون نتيجة لزيادة تدفق الدم، بينما يكون الانسجام عن الفعل ناتجاً عن انخفاضه، مما يعني أن قرار الفرد في القيام بالفعل يتأثر بتغيرات تدفق الدم واستجابته الفيزيولوجية.

3- المقاربة الترابطية:

يعتبر جون لوك John Locke المؤسس لهذا التوجه الفكري حيث يركز على البعد النفسي ويرفض فكرة الإرادة الحرة للإنسان أو إرجاع السلوك البشري لأسباب وراثية وتلعب التجربة حسبه الدور الأساسي في تشكيل سلوك الإنسان وفهمه.

4- المقاربة العقلية:

الإنسان يقبل على الفعل لأنه يرغب في ذلك أو لأنه مدفوع بقوى غريزية (قدرات) فإذا تعدى إنسان على آخر فذلك ناتج عن قدرة الاعتداء وإذا تكلم شخص عدة لغات فذلك لأن قدراته اللغوية كبيرة، وأن عدد القدرات التي يمكن إحصائها كبير جداً هذا ما يجعل تفسير السلوك وتوقعه صعباً.

ويرى كانط أن العقل البشري يملك العديد من المفاهيم التي لا يمكن للتجربة الحسية تفسيرها. فالعديد من المفاهيم موجودة في عقولنا تسمح لنا بإدراك العالم المحيط بنا وليست نتيجة تجاربنا فنعرف دون تعلم مسبق أن بعض الأمور جيدة نقبل عليها، وبعضها سيئة فنتجنبها.

5-المقاربة التطورية:

من روادها وليام جيمس W. James وماك دوغال Me Dougall وماسلو Maslow فيفسر النموذج الغريزي سلوك الإنسان على أنه مجموعة غرائز يولد الإنسان مزودا بها، وتقدم الوراثة خصائص وصفات الإنسان تتطور عبر مراحل نموه وتقدمه في الحياة. وقد استعار بياجيه Piaget هذه الفكرة في بناء نظريته البنائية المعرفية ليشير لآلية التطور المعرفي.

6- المقاربة التجريبية:

ظهر التوجه التجريبي مطلع القرن التاسع عشر نتاج التقدم العلمي الذي عرفته البشرية فالمفاهيم السابقة كلها تدخل في علم النفس الدافعية لكن كان ينقصها صفة العلمية فتحولت النظرة للظاهرة النفسية لتصبح نظرة موضوعية وبالتالي يمكن قياسها. إن الهدف من العلم ليس بلوغ الحقائق الملازمة للطبيعة وإنما هدفه دراسة العلاقات التجريبية الموجودة بين مختلف المفاهيم للوصول إلى تعميمات أو قوانين تفيد في توقع السلوك البشري. وقد لعبت النظرية السلوكية في هذا الإطار دورا فعالا توجهت هذه النظرية في

تفسير السلوك الإنساني نحو استنادها على قوانين المثير والاستجابة، مما يسلط الضوء بوضوح على الدور الحاسم للتعزيز في تحفيز الدافعية. فبناءً على هذا المفهوم، يتعزز الارتباط بين المحفز والرد بفضل النتائج الناجمة عن السلوك، والتي وصفها ثورندايك بما يسمى بـ "قانون الأثر". وقد اعتبر سكينر هذا القانون أساساً لنظريته، مما جعله يشكل نقطة الانطلاق الأساسية في بناء فلسفة سلوكية محكمة. الاشرط الإجرائي (بوقرييس فريد

(2013)

المقاربة المعرفية والاجتماعية:

كان الاهتمام بالجانب المعرفي قليل ومحتشم في مطلع القرن العشرين حيث أن مفاهيم مثل التفكير المعتقدات والمعارف الأهداف، رفضت تماماً من قبل السلوكيين حيث اعتبروها ظواهر غير قابلة للملاحظة وبالتالي لا يمكن أن تكون موضوع بحث في علم النفس.

ولكن ظهرت النظريات التي جعلت من المعارف المحدد الأساسي للسلوك الإنساني فوقف المعرفيون موقفاً وسطاً بين التوجه الغريزي والتوجه السلوكي بالإضافة للاستعدادات الفطرية المزود بها الإنسان والعوامل الخارجية والمتمثلة في مختلف المثيرات والتعزيزات التي يتلقاها في محيطه الطبيعي والاجتماعي والعمليات العقلية الواعية والغير واعية التي تعمل كاليات لضبط السلوك البشري

المعرفيون أكدوا أن استخدام اللغة والصورة العقلية يساعد الإنسان على التخيل، وأوصل الباحث ألبرت باندورا إلى استنتاج مهم؛ أن الإنسان قادر على إحداث تعزيز داخلي لنفسه حتى دون أن يحققه فعلياً. هذا يبرهن على قوة الجانب العقلي للبشر. وقد ضعفت هذه النظرية المعرفية بعض النظريات السلوكية، كنظرية هل ل هول، حيث لا يمكن تفسير سلوك اللاعبين في الألعاب التي تعتمد على المبالغ المالية الضخمة مثل اللوتو، فمثلاً، الشخص الذي يستمر في اللعب رغم الخسارة. يفسر باندورا هذا السلوك في نظريته المعرفية الاجتماعية، حيث يرى أن اللاعب يتوقع تحفيز السلوك والفوز، حتى في حالات الخسارة. أما طولمان في نظريته، فهو يؤكد أن الفأر لا يقتصر على إصدار الاستجابات التي تعلمها من خلال الإشارات، بل يبتكر استجابات جديدة تمكنه من تحقيق الهدف. وقد أسهم هذا الفهم في وضع نماذج نظرية تعتمد على التوقع والقيمة، وهو ما أصبح أساساً للعديد من النماذج المعرفية اللاحقة، مثل أعمال فينر وأتكينسون وروتر وليفين.

نظرية باندورا تتدرج ضمن التوجه السوسيومعرفي، والذي ظهر بعد التوجه المعرفي الذي اهتم بمحددات السلوك ونتائجه. عمل هايدر وكيلي ووينر في تفسير محددات سلوكنا وسلوك الآخرين، حيث اعتمدوا على مفاهيم العزو والدافعية الداخلية والخارجية. وقد بدأ الباحثون المعرفيون في طرح السؤال حول ما الذي يدفع الإنسان وراء سلوكه، وبدأوا في التركيز على أهمية تحديد الأهداف. فقد أكد إدوين لوك أن تحديد أهداف مهمة وصعبة يمكن أن يزيد من

فرص النجاح، إذ يتحول الإنسان إلى دافع داخلي للتغلب على الصعوبات لتحقيق هذه الأهداف.

من جانبه، يناقش باندورا مفهوم الأهداف القريبة المدى والبعيدة المدى في نظريته حول الفاعلية الذاتية. يرى باندورا أن تحديد الأهداف القريبة المدى يؤدي إلى أداء أفضل، مما يجعل الفاعلية الذاتية أكثر وعياً. وقد أثبتت الدراسات أن الأهداف القريبة المدى تعزز الأداء بشكل أفضل، وقد تم استخدام هذه الأفكار كوسيلة لتحسين العملية التعليمية وتطوير طرق التدريس.

فأكد المعرفون أن اللغة والصورة العقلية تسمح للإنسان بالتخيل، واستنتج الباحث ألبرت باندورا أن الإنسان يمكنه أن يحدث لنفسه تعزيزاً داخلياً دون أن يحصل عليه فعلاً، وهذا يُظهر قوة الجانب العقلي للبشر. وقد ضعفت هذه النظرة المعرفية بعض النظريات السلوكية مثل نظرية هل ل هايدر، إذ لا يمكن تفسير سلوك اللاعبين في ألعاب تعتمد على المبالغ المالية بسهولة، مثل لعبة اللوتو، حيث يستمر الشخص في اللعب حتى بعد الخسارة. باندورا شرح هذا في نظريته المعرفية الاجتماعية، حيث يرى أن اللاعب يتوقع تحفيز السلوك والفوز، مما يدعم استمراره في اللعب حتى بعد الخسارة.

قام الإنسان بوضع أهداف وسعى جاهداً لتحقيقها، يزيد من فرص نجاحه وإنجازه في حياته. تفتح الأهداف آفاقاً جديدة أمام الفرد، وتمنحه توجيهاً واتجاهاً واضحين يمكنه أن يتبعهما.

تقوم الأهداف بدور هام في تنظيم السلوك وتحفيز الجهود، حيث يعمل الفرد على تجاوز العقبات والتحديات التي قد تواجهه في سبيل تحقيق هذه الأهداف.

إدوين لوك هو عالم نفس أمريكي اشتهر بأبحاثه حول الدافعية ونظرية تحديد الأهداف. وقد أكد لوك على أهمية تحديد الأهداف الواضحة والمحددة في تحفيز الأفراد وتوجيه جهودهم نحو تحقيق النجاح. وبحسب نظرية لوك، كلما كانت الأهداف أكثر وضوحًا وتحديدًا، كلما زادت الدافعية والإنجاز في تحقيقها.

الأهداف الواضحة توفر للفرد توجيهًا دقيقًا ومعرفة بالمسار الذي يجب أن يسلكه لتحقيق هذه الأهداف، مما يزيد من انخراطه وتفانيه في المهمة. كما تعمل الأهداف الواضحة على تعزيز الشعور بالثقة بالنفس والمسؤولية الذاتية، وتزيد من استعداد الفرد لتحمل المخاطر والتحديات في سبيل تحقيق النجاح.

من الجدير بالذكر أن تحقيق الأهداف قد يواجه الفرد عوائق وتحديات مختلفة، ولكن الدافعية والإصرار يمكن أن تساعد على تجاوز هذه العقبات والوصول إلى النجاح المرجو. تظل الأهداف والتحفيز والإصرار أدوات قوية تمكن الإنسان من تحقيق الإنجازات الكبيرة في حياته.

واستراتيجيات لحل عدة مشاكل دراسية منها صعوبات التعلم التأخر الدراسي العجز عن التعلم وهذا ما أكدته مارتان سيليجمان Martin Seligman حيث أكد على دور الوسط

التعليمي وما يحمله من مؤشرات القلق والسلبية والتي تؤدي إلى العجز أو تعلم العجز الدراسي، أي أنه أكد بتجاربه أن العجز والفشل نتعلمه وليس مرتبط بسمات الشخصية وظهرت دراسات عديدة مرتبطة بالميدان التدريسي أثبت ذلك مثل دراسة كارول دويك Deweek التي وجدت أن التلاميذ يعجزون إذا وضعوا أمام تمارين أو مشاكل صعبة. وستيفان هيرليك Stephane Ehrlick وأنياس فلوران Agnes Florin اللذان وضحا أثر الاستسلام للعجز في دراسة مادة الفرنسية، ومادة الهندسة .

في تجربته مع التلاميذ في حصة الجغرافيا، لوري لاحظ أنهم يواجهون صعوبة في حفظ الخريطة التي تحتوي على 24 مدينة، وخصوصاً التلاميذ الذين يعانون من الضعف. الضعف هنا لا يقتصر على الأداء الأكاديمي بل قد يتعلق بعوامل نفسية واجتماعية مثل عدم الثقة بالنفس، أو الشعور بعدم الفاعلية، أو غياب الدعم اللازم من الأستاذ أو الزملاء. يشير لوري إلى دراسة فانوييه (2010) التي تبرز هذه العوامل التي قد تؤدي إلى العجز الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، يسلط الضوء على نظرية ديسي وريان حول الكفاءة والتوجه الذاتي كأساس لتفسير هذه الظاهرة. تعتمد هذه النظرية على فهم الحاجات الأساسية للإنسان، مثل الحاجة للكفاءة والحاجة للتوجه الذاتي، والتي يمكن أن تكون مفتاحاً لفهم سلوك الطلاب وأدائهم.

بشكل عام، يعتبر لوري أن التفاعل بين هذه العوامل، مثل نقص الدعم وانخفاض الثقة بالنفس، يمكن أن يسهم في ظهور العجز الدراسي، وبالتالي فإن معالجة هذه العوامل بشكل فعال يمكن أن تسهم في تحسين أداء الطلاب ومستوى تحصيلهم الدراسي.

بحسب لوري، يعتبر الدافع الداخلي أن التلميذ يشعر بأن كفاءته عالية جدًا ويشعر بأنه اختار النشاط بحرية. أكد الباحثان أنه كلما تم تلبية هاتين الحاجتين، كان التلميذ ناجحًا بشكل أكبر.

وأكد الباحثان أيضًا أن الدافعية الخارجية المتعلقة بالمكافآت تكون فعالة أحيانًا، وتظهر نتائج إيجابية بشكل أكبر عند التلاميذ ذوي المهارات العالية. ومع ذلك، فإن الدافعية الداخلية أكثر أهمية، خاصة في البيئات المدرسية التي تفتقر إلى الدعم والتحفيز وتكون مليئة بالضغط والأوامر، مما يؤدي إلى الإيدافعية والفشل أو العجز الدراسي.

وأكد الباحثان على أهمية دور المعلم في رفع الدافعية الداخلية للتلميذ، حيث يمكن لتطوير المعلم لشعور التلميذ بالقدرة والنجاح أن يسهم في تحقيق النجاح الدراسي لهم. وهذا ما فتح مجال البحث في استراتيجيات التدريس الضرورية لرفع الدافعية للنجاح والتغلب على العجز الدراسي، وسيتم استعراضها في الفصل الثالث من الدراسة.

مكونات الدافعية للتعلم

تعتبر الدراسة التي كان بها مرزوق في 1993 من الدراسات العربية النادرة حول موضوع مكونات الدافعية فقد اعتمد الباحث في دراسته على مفهوم التوقع الذي جاء به أتكسون

Atikson

فالدافعية للتعلم حسب هؤلاء الباحثين تفسروا من خلال ثلاث مكونات أساسية وهي كالآتي:

1- مكون التوقع Expectancy :

يمثل هذا المكون في مدى إدراك التلميذ بأن لديه القدرة الكامنة للقيام بالعمل المدرسي المطلوب منه. وهناك من الباحثين من يعتبر مفهوم التوقع بمفهوم الفعالية الذاتية الذي جاء ، والذي تم استخدامه من الكثير من الدراسات حول الدافعية للتعلم Banadoura به بندورا ، في مجال التعلم المدرسي سنة Shunk خاصة تلك الدراسات التي قام بها الباحث تشينك ، 1991

2- مكون القيمة Valence :

ويشمل هذا المكون على أهداف التلاميذ واعتقاداتهم حول أهمية وفوائد العمل الذي يقومون

به .

3- مكون التأثر Affection composent :

ويقصد به رد الفعل الانفعالي للتلاميذ او عمل ما

النشاط الدراسي . (دوقة احمد ، 2011 ، ص 15-16)

وظائف الدافعية للتعلم

تؤدي الدافعية لتعلم عدة وظائف في مجال التعلم أهمها نجد:

- 1- الدافعية تستثير السلوك الدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بالسلوك معين، مع أنها قد لا تكون السبب في حدود ذلك السلوك، وقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من الدافعية للاستثارة لتحقيق نتائج ايجابية هو المستوى المتوسط، ويحدث ذلك لان المستوى منخفض من الدافعية يؤدي في العادة الى الملل وعدم الاهتمام، كما أن المستوى المرتفع عن والتوتر، فهما عاملان سلبيًا في السلوك الإنساني الحد المعقول يؤدي إلى ارتفاع الملل (مجدي احمد محمد عبد الله، 2014 ، ص 20).

كما أن طبيعة الاستثارة تكمن في مصدرين هما:

- الاستثارة الخارجية التي مصدرها البيئة ويمثلها دور المدرس في الصف. الاستثارة الداخلية ومصدرها الأفكار والرموز الصادرة من القشرة الدماغية عند الطالب. (الموسوي ثائر

احمد الغباري، 2015 ، ص 85)

2- وظيفة الطاقة والنشاط حيث تقوم بإطلاق الطاقة واستثارة النشاط من خلال تعاون

المفاتيح الخارجية كالحواجز، والتهديد واللوم، والثناء مع المفاتيح الداخلية كالأهداف،

والرغبات والاهتمامات في تحريك السلوك وتدفعه نحو تحقيق أهداف معينة، أي أن الدوافع

تقوم بتنشيط السلوكات الجزئية أو الفسيولوجية)، والسلوكيات المركبة أو الكلية أو

السيكولوجية). (بني يونس، 2007، ص (25).

3- وظيفة التشجيع والمثابرة فهي تحدد الدرجة التي سوف يعي بها الطالب درجة إقبالهم على

النشاطات كما أنها تؤثر في نوعية وكيفية معالجة المعلومات وتجعلهم يظهرون انتباه عالياً،

مما يؤثر إيجاباً على الذاكرة العاملة وطويلة المدى، وهم يحاولون فهم المواد لتعلمها بشكل

ويستوضحون. ذي معنى ويسألون

4- وظيفة التعزيز والمحافظة على استمرارية سلوك الدافعية لتعلم تعزز الجودة والسعي

. (للنجاح أولتحقيق الاحترام والقبول من الآخرين العلوان أحمد الفلاح، 2008، ص (288)

5- الوظيفة العقابية للدوافع

هو اعتقاد بموقف بأن ناتجا ما سوف ينجم عن سلوك معين. المعراج سمير عطية 2013 ،

ص (74). العقاب يؤثر سلباً على سعي الفرد للتهرب منه أن أثر العقاب وأسلوب العقاب

الاستجابة المعاقبة، وتشير الدراسات المتعلقة بالموقف التعليم إلى المتبع يختلف باختلاف

الأمر التالية:

يعتمد أثر العقاب على شدته ، وخاصة إذا كانت الاستجابة المعاقبة سبق وإن ثبتت من قبل، ومع مثل هذا النوع من الاستجابات فإن أثر العقاب يكون أكثر كلما زادت شدة العقاب، لا نستطيع استعمال العقاب الشديد في الموقف التعليمي نلاحظ عزيزي القارئ أننا

العقاب يقوي السلوك خاصة إذا لحق العقاب ثوابا أو حدثا معا في الوقت نفسه

لا يفسر العقاب الطلاب فما يقصده المعلم كعقاب قد يفسره الطلبة ثوابا

يجب اقتران العقاب بالسلوك الذي أدى إليه مباشرة حتى يكون العقاب فعالا في زوال

الاستجابة (ملحم)178(سامي محمد، 2001 ، ص9)

- أساليب قياس الدافعية للتعلم:

يقترن قياس الدافعية بالصعاب التي تواجه الفرد لتحقيق الهدف، كما تقاس الدافعية المرتبطة بالحافز، وفقا لمدة الحرمان أو شدة الصدمة، وتستخدم مجموعة من الأساليب لقياس الدافعية للتعلم من بينها:

1- المقاييس الفيزيولوجية

يفترض هنا أن الدوافع القوية تؤدي إلى القلق والتوتر، فكلما زاد إلحاح الدوافع زاد القلق والتوتر المرتبط به وبناء على ذلك فإن المقاييس الفيزيولوجية تتجه نحو قياس مستوى الاستدارة اللحائية للكائن الحي وذلك من خلال مؤشرات سرعة التنفس ومعدل ضربات القلب والنشاط الكهربائي للمخ و ضغط الدم.

2- ملاحظة السلوك ودراسة الحالة:

يشير هذا الأسلوب إلى ملاحظة الطريقة التي يسلك بها الشخص في مواقف عديدة في حياته اليومية، وكيفية مواجهته لمتطلبات حياته وأهمية والدوافع التي تثير اهتمامه وأهمية كل منها بالنسبة له. (ملح سامي محمد، 2002 ، ص 192)

3- ملاحظة السلوك ودراسة الحالة

يشير هذا الأسلوب إلى ملاحظة الطريقة التي يسلك بها الشخص في مواقف عديدة في حياته اليومية، وكيفية مواجهته لمتطلبات حياته وأهمية والدوافع التي تثير اهتمامه وأهمية كل منها بالنسبة له. (ملح سامي محمد 2002 ، ص 193-192)

4- الطرق الإسقاطية:

يتضمن هذا الأسلوب كافة الطرق غير المباشرة، ولقد استخدمه ماكيلاند في تجاربه عن الدوافع إذ تعرض على الفرد أشياء مبهمة، كبقع الحبر والأرقام، حيث يطلب منه التعبير بكل الحرية باعتبار أن الوصف مجرد انعكاس لحقائق نفسية ، يسقطها على الأشياء ويعتمد هذا الأسلوب على الاستقصاء غير المباشر لجهالة المستقصى منه لبعض دوافعه.

5- ملاحظة السلوك

يتم التعرف على كيفية مواجهة الفرد للمواقف المختلفة وتحمل العقبات التي تعترض طريقه، من خلال ملاحظة سلوكه الذي يمكنه من تحديد دوافعه (بالرابح محمد، د.س ، ص 71-72).

- استراتيجيات استطلاعية دافعية الطلبة نحو التعلم:

توصلت أبحاث علم النفس التربوي إلى عدد من المعايير التي تساعد المدرس على اقتناء الخبرات التعليمية وألوان من النشاط التي من شأنها أن تستثير دافعية الطلاب وتزيد اهتمامهم ورغبتهم

من أهم هذه الأدوار التي يتبعها المعلم ما يلي:

1 - التغذية الراجعة:

- إن توفير التغذية الراجعة لأسباب فشلهم ونجاحهم من التحصيل، ففي حالة الطالب الذي يجد صعوبة في إتقان مسائل الضرب الطويلة، يمكن للمعلم أن يستخدم النجاحات السابقة التي حققها الطالب، و ذلك لبناء الثقة، تعلم المهمات الجديدة، وهناك يقول المعلم للطالب " اعرف ان هذا النوع الجديد من المسائل يبدو صعبا، لكن عليك أن تتعلم كيفية العمل بها ، لانك تعرف كافة الأمور التي تحتاجها للمعرفة، لذا ما عليك سوى العمل بجد وسوف تكون النتيجة جيدة".

- وعندما ينخرط الطالب في العمل، يمكن للمدرس أن يلقي على مسامحه تعليقات شبيهة بما يلي " أنها تعمل بشكل جيد، لقد انتهيت من الخطوة الأولى، كن واثقا من انك تعرف عمليات الضرب... عليك الاستمرار بالعمل الجاد، لقد جمعت الأرقام بسرعة كبيرة ! لقد عرفت أنك تستطيع القيام بذلك من خلال ما بذلته من جهد جاد، لقد استطعت القيام بذلك، لقد أصبت الهدف لأنك عملت بجد. الترتوري محمد عوض ص 29)

التحصيل عند الطلبة

تمكين الطلبة من صياغة أهدافهم وتحقيقها

يستطيع المعلم زيادة دافعية الطلبة نحو الإنجاز، من خلال تمكينهم من صياغة أهدافهم بإتباع العديد من النشاطات، كتدريب الطلاب على تحقيق أهدافهم التعليمية وصوغها بلغتهم الخاصة، ومناقشتها معهم، ومساعدتهم على اختيار الأهداف التي يقرون بقدرتهم على إنجازها، مما يتناسب مع استعداداتهم وجهودهم، وبالتالي يساعدهم على تحديد الاستراتيجيات المناسبة التي يجب إتباعها أثناء محاولة تحقيقها. (مجدي احمد محمد عبد الله، 2014، ص 28).

ج استثارة حاجات الطلبة للإنجاز والنجاح

ان حاجات الفرد للإنجاز متوافرة لدى جميع الافراد ولكن بمستويات متباينة، وقد لا يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض الطلبة لسبب أواخر حدا يمكنه من صياغة أهدافه وبدل

الجهود اللازمة لتحقيقها. لذلك يترتب على المعلم توجيه انتباهه خاص لهؤلاء الطلاب، وخاصة عندما يظهرون سلوكا

يدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم المدرسية. لذلك فان تكليف ذي الحاجة المنخفضة للانجاز والنجاح بمهام سهلة نسبيا، يمكن ان يؤدي الى استثارة حاجة الطالب للانجاز وزيادة رغبته في بذل الجهد (محمد فرحان القضاء، 2014، ص 5)

- إستراتيجيات استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم :

إن علم النفس التربوي يستطيع دراسة العلاقة بين الدوافع والتعلم يساهم بشكل و فعال وكبير في إحداث تغيير في تقديم المعلومات اللازمة للمدرس إذ أن هناك الكثير من الأبحاث تشير إلى أن البشر يسعون نحو استشارة انفسهم ويستمتعون بالمشورات التي تختلف عن تلك التي اعتادوا عليها على أن لا تكون هذه المشورات شديدة الاختلاف وأن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع تزداد دافعتهم في المواقف التي يدركون فيها أن فرص نجاحهم تساوي خمسون بمئة وأن مواقف الدافعية في أعلى درجاتها في مواقف الجدة.

وأن الرتابة والملل وتشتت الانتباه وزيادة الاستشارة يخلق القلق الذي يخفض القدرة على

التعلم. وأن أثر البيئة المنزلية لا يقل عن أثر المدرسة استثارة الدافعية نحو التعلم.

وهناك جملة من العناصر يمكن للمدرسة توفيرها من أجل استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم

ومنها :

- 1- توفير الظروف التي تساعد على إثارة اهتمام الطلبة بموضوع التعلم وحصر انتباههم فيه.
- 2- إعطاء الطالب للتعبير عن أفكاره ومشاعره وآرائه بحرية وبجو مفعم بالدعم والطمأنينة.
- الابتعاد عن النشاطات الروتينية المتكررة والتي تعود إلى الرتابة والملل والتي تخفض من درجة النشاط والاثارة.
- 4- المساواة في توزيع المكافاة والجوائز على الطلبة.
- 5- توفير الظروف المناسبة لتشجيع إسهامات الطلبة الفعال في تحقيق الهدف.
- 6- إثارة دافع حب الاستطلاع لدى الطلبة اذا أن حب الاستطلاع أساسي للتعلم و الإبداع والصحة النفسية.
- 7- إن تقديم الاسئلة عوضا عن تقديم الحقائق يزيد من مقدار التعلم وبالتالي يزيد من درجة الاهتمام بالمادة الدراسية.
- 8- عدم اللجوء الى استخدام العقاب البدني مع الطالب والابتعاد عن التهكم والسخرية.
- 9- إن مصدر الإثارة للدافعية لدى الطالب هو المدرس نفسه وأن اهتمام الطالب بمادة الدرس يتأثر بشكل أساسي بدرجة حساس المدرس لها .

10- توفير الظروف المادية في غرفة الصف مثل الإكثار من استخدام الوسائل التعليمية

(فاهم حسين الطريحي، حسين ربيع حمادي 2013 ، ص131).

- أساليب تنويع المثبرات وإثارة الدافعية للتعلم :

1- التنويع الحركي ومن أمثلته:

عدم ثبات المعلم في الصف بمكان واحد، فتارة يغير موقعه، وتارة يقترب من طلابه أو

التحرك بين المقاعد أو الاقتراب من السبورة

2- التركيز ومن أمثلته :

استخدام التعابير اللفظية الشائع استعمالها كأنظروا استمعوا، لاحظوا معي ، وكاستخدام

الإيماءات كهز الراس، حركات اليدين أو تقطيب الجبين

3- التوظيف المناسب للصمت ومن امثلته :

إلقاء سؤال ثم تترك مجالاً للطلاب لتفكير فيه فلا بد هنا من الصمت ثم تتلقي إجابة

الطلاب.

- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم :

1. الإهتمام بدور البيئة الصفية المادية كالحرارة، والمقاعد، والإضاءة .

2. توطيد علاقات الطلبة بعضهم مع بعض
3. تنظيم المعلم للخبرات التي تعد للطلاب.
4. مناسبة الهدف لمستوى الطلاب .
5. استخدام التعزيز والثواب، للإسهام في النشاط الموجه.
6. عدم المبالغة والإفراط في استخدام التعزيزات أو المكافئات جمال بن ابراهيم القرش،
2012، ص 130).

أوضح (wlodkowsk ,1985) أن دافعية التلميذ للتعلم تتأثر بالعوامل التالية):

أولاً : الموقف : (L) attitude):

هي تلك الحالة المتعلمة والمشكلة من المعلومات والإنفعالات، وهي توجه التلميذ إلى

التصرف نحو وضعية تعلم ما بطريقة ملائمة أو غير ملائمة

ثانياً : الحاجة : (Le besoin):

وهي موضحة في نظرية الحاجات لماسلو، تعتبر الحاجة حالة تؤدي بالفرد إلى متابعة هدف

يسعى إلى الوصول إليه، وهناك حاجات فيزيولوجية التي تعتبر فطرية وحاجات معرفية مثل

وضع تحديات، إشباع الفضول، إنجاز مهمة تعليمية ما، اتخاذ القرارات ... الخ .

ثالثاً : الإثارة: (La stimulation)

ترتبط الأثارة بكل تغيير يحدث في البيئة، والذي يجعل الفرد في حالة نشاط ودينامية.

رابعاً : الانفعالات : (Les émotion):

مما لا شك فيه أن الحياة الانفعالية للتلميذ (الطالب) تلعب دوراً فعالاً في عملية التعلم عموماً

وفي إثارة دافعيته بشكل خاص فهذا كان الجانب الانفعالي للتلميذ مضطرباً فإن دافعيته

للتعلم الأكاديمي تنخفض، وعلى العكس من ذلك إذا كان هذا التلميذ يعيش توازناً انفعالياً،

فإنه من السهل تحريك طاقاته واهتمامه في العمل المدرسي، وزيادة إقباله على التعلم

خامساً: التعزيزات: (Les reinforcements)

تعلمنا من المدرسة السلوكية أن السلوك يكتسب عن طريق النتائج التي تثيره، لكن توقف

التعزيزات يؤدي إلى الإختفاء التدريجي للسلوك، وتأتي هذه التعزيزات من مصدرين الأول

خارجي والثاني داخلي، وعلى المعلم أن يساعد المتعلم على تنمية تعزيزات داخلية لكي يصل

التلميذ إلى تطوير تعلمه وتقدير مجهوده.

فمحيط التلميذ (الطالب) يعتبر كمثير لدافعية التعلم لديه، لكن لا يجب الاقتصار على

التعزيزات الخارجية، وهذه الأخيرة يمكن أن تكون:

سادساً التعاون الاجتماعي (La coopération sociale):

إن أهمية المحيط الاجتماعي في التعلم المدرسي كان معروفاً عن طريق (جون ديوي ثم فيقوتسكي) ثم (جيروم برونز) ، كما تضمنت نظرية التحديد الذاتي لدوسي وريان (1985) جانباً اجتماعياً.

فالتلميذ (الطالب) ينتمي بدون شك إلى محيطه الاجتماعي كالأُسرة وجماعة الرفاق وزملائه في القسم، وفي هذا الإطار الاجتماعي يشبع هذا التلميذ حاجاته ورغباته، فمشاركته في النشاطات الأكاديمية مع فوجه في القسم تساعده على اكتساب مهارات ومعارف تتيح له فرص تنمية دافعيته للتعلم، وتحصيله الدراسي، فالتعلم التعاوني يسهل عملية التفاعل بين التلاميذ وينمي مسؤولية كل واحد منهم إزاء الآخر، كما يساعد على نمو المهارات الاجتماعية. من كنقطة بداية لإثارة الدافعية الداخلية

سابعاً: التعلم الموجه نحو المهمة (L'apprentissage par tache):

من التطبيقات البيداغوجية للتعلم الكلاسيكي تهدف إلى تنمية مهارات التلميذ حيث تركز العملية التربوية على المعلم المرود التربوي للتلميذ، والمنافسة بين التلاميذ و التعزيزات الخارجية ... الخ.

بالمقابل أظهرت بحوث أخرى أن التعلم الموجه نحو إنجاز المهمة يصل بالمتعلم إلى تكوين استراتيجيات أكثر فعالية للتعلم، وإلى اتصال دائم مع الآخرين، وخلق تحديات كبيرة، وتكوين صورة إيجابية على المدرسة، وعلى ذاته كمتعلم

ثامناً: ا لتقييم الذاتي للقدرات الذاتية L'évaluation subjective de ses capacités

أصبح مفهوم الفاعلية الذاتية في مجال دافعية التعلم أكثر أهمية كما سبق توضيحه في نظرية باندورا، فالتقييم الذي يضعه الفرد المتعلم حول ذاته يمكنه التنبؤ بأدائه.

تاسعاً : الدافعية للنجاح: (La motivation à réussir)

لا يكفي أن يعرف التلميذ (الطالب) هل هو قادر على النجاح في مهامه الدراسية، ولكن يجب أيضاً أن يعرف هل لديه إرادة لذلك و على التلميذ أن يلتزم بمواصلة إنجاز أهدافه الدراسية وقد عرف (ماهر) الاندماج على أنه الدافعية لإنجاز مهمة خارج السياق الذي تم التعلم فيه وعلى هذا الأساس فإن الإندماج يمثل الجهد الشخصي الذي يبذله التلميذ لمواصلة تعلمه (سعاد مرغم، 2009، ص 47)

نظريات دافعية التعلم

هناك العديد من النظريات التي تفسر الدافعية للتعلم، من بينها النظرية المعرفية، النظرية الإنسانية، ونظرية بورترولولر، بالإضافة إلى نظرية الأهداف. يشير أتكينسون (1965) في نظريته المعرفية للدافعية إلى أهمية الدافع لتحقيق النجاح كعامل محفز للأداء الفعّال. يتألف هذا الدافع من النزعة لتحقيق النجاح، حيث يسعى الفرد جاهداً لتحقيق الأهداف بنشاط وحماس، متطلعاً إلى تحقيق النجاح، ولكن هناك دافع آخر يتمثل في تجنب الفشل، حيث يحاول الفرد تفادي الفشل المحتمل في أداء المهمة. يؤدي تباين درجات التحصيل بين الطلاب إلى ارتباط مباشر بمستوى دافعهم، فكلما ارتفع مستوى الدافع لتحقيق النجاح، كلما ارتفعت مستويات التحصيل.

إحتمالية النجاح هي عملية تقويم شخصي يجريه الفرد لنفسه، حيث يتأثر هذا الاحتمال بقيمة النجاح وأهميته بالنسبة للفرد. وتتفاوت فرص النجاح بين مستويات مختلفة تعتمد على القدرة والقيمة التي يضعها الفرد على تحقيق النجاح، ولكن يتأثر هذا الاحتمال أيضاً بالصعوبة المتعلقة بالهدف أو المهمة المطلوبة، حيث تقلل الصعوبة من فرص النجاح. قيمة الباعث للنجاح تتزايد مع زيادة صعوبة المهمة، حيث يجب أن يكون الباعث كافياً للحفاظ على دافعية عالية. الفرد يقوم بتقدير صعوبة المهمة ويحدد قيمة الباعث اللازمة للحفاظ على دافعه.

ويعتبر فيرنر برنارد وينر الذي اهتم بفهم سلوكيات الأفراد وتفسيرها، أحد أوائل من وظف نظريته "اللذة والألم" في سياق التعليم والتحصيل الدراسي. يعزو الطلاب نجاحهم أو فشلهم الأكاديمي إلى عوامل متعددة تشمل القدرة، والجهد، والمعرفة، والحظ، والمزاج، والاهتمامات، ووضوح التعليمات، ويصنف هذه العوامل بداخل مجموعات متعددة. يعزو الطلاب نجاحهم لعوامل داخلية أو خارجية، ويستنتجون الأسباب المحتملة لفشلهم بناءً على هـ ويصنف هذه العوامل ضمن ثلاث مجموعات الزغلول عماد عبد الرحمن، 2009 هذه العوامل

المجموعة :01 : تتعلق بمصدر الضبط لدى الأفراد: فالطالب قد يعزو نجاحه وتفوقه إلى عوامل داخلية مثل الاستعداد والقدرات أو إلى عوامل خارجية كتساهل المعلم أو سهولة الأسئلة، في حين يعزو أسباب فشله إلى عوامل داخلية كعدم الاستعداد الكافي او الاسباب الخارجية كصعوبة الإمتحان أو تحيز المعلم مثلاً.

المجموعة 02 تتعلق بالعوامل الثابتة وغير الثابتة القدرة وتقلب المزاج أو الحظ، وترتبط هذه المجموعة بتوقعات الفرد بالنجاح أو الفشل في المستقبل ، فإذا اعتقد الفرد أن سبب نجاحه أو فشله يعزى إلى عوامل ثابتة مثل القدرة والاستعداد ، فإنه سيتوقع النجاح أو الفشل في مثل هذه المهام في المستقبل ، أما إذا اعزى سبب نجاحه أو فشله إلى عوامل غير ثابتة مثل تقلب المزاج أو الحظ، فإنه يتوقع تغير مثل هذه العزوات في المستقبل.

المجموعة 03 تتعلق بالعوامل القابلة للضبط والسيطرة وغير القابلة للضبط والسيطرة:

فإذا أعزى الطالب نجاحه إلى عوامل قابلة للضبط فإنه يشعر بالفخر والاعتزاز والغرور، ويتوقع النجاح في المستقبل عندما يواجه مهمات أكاديمية مماثلة.

أما إذا أعزى نجاحه إلى عوامل غير قابلة للضبط أو السيطرة فإنه يشعر بالعرفان والجميل، ويتوقع أن يصادفه مثل هذا الحظ بالمستقبل (الزغلول عماد عبد الرحيم، 2009، ص 167-168).

ويمكن إدراج نظرية الأهداف ضمن النظريات المعرفية التي اهتمت بتفسير الدافعية للتعلم، حيث تشير هذه النظرية إلى أن الأفراد يكونون أكثر دافعية إذا كان العمل الذي يؤديه نحو هدف يراد تحقيقه، وهي تهتم بالعمليات العقلية، ويؤكد على أهمية قدرة الإدراك في حصول التعلم والتذكر، وتؤكد على ذلك ارتباط علائقي عقلائي ما بين الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها، والسلوك الناتج عن هذا الدافع

للوصول إلى ذلك الهدف، دون إهمال العوامل الخارجية. بن يوسف أمال، 2008 ص يمكن تضمين نظرية الأهداف ضمن النظريات المعرفية التي تسلط الضوء على الدوافع وراء عملية التعلم بشكل أفضل. هذه النظرية تركز على فكرة أن الأفراد يكونون أكثر دافعية عندما يكون لديهم هدف محدد يرغبون في تحقيقه. تسلط النظرية الضوء على العمليات العقلية، وتؤكد على أهمية الإدراك في عملية التعلم والاحتفاظ بالمعرفة. تقترح النظرية وجود

ارتباط مباشر بين الأهداف التي يسعى الشخص لتحقيقها والسلوك الذي يتبعه للوصول إلى تلك الأهداف، دون إغفال العوامل الخارجية.

وفقاً لهذه النظرية، يمكن تقسيم المتعلمين إلى قسمين: الذين يمتلكون هدف التعلم، حيث يسعون لتحقيق الإتقان والكفاية في المهمة التعليمية التي يقومون بها. في هذه الحالة، يتلقون التغذية الراجعة الإيجابية حتى عندما يواجهون الفشل أو الأداء الضعيف، مما يشجعهم على بذل جهد إضافي أو تبني استراتيجيات مختلفة لتحقيق النجاح. أما بالنسبة للذين يمتلكون هدف التوجه للأداء، فيكونون أكثر تركيزاً على النتيجة والأداء النهائي بدلاً من العملية التعليمية نفسها.

1- النظرية الإنسانية

وضع عالم النفس الأمريكي أبراهام ماسلو نظرية تدرج الحاجات في الدافعية عام 1943 ، وهي تعتبر نقطة البداية المنظمة لدراسة موضوع الدافعية (عياصرة أحمد عبد الرحمن، 2006 ، ص (97). وقد صنف ماسلو الدوافع البشرية في شكل هرمي متدرج، وكان استندت هذه النظرية على عدد من المسلمات نذكر منها ما يلي: ا الحاجات الفيزيولوجية مثل الطعام، الهواء والماء، الجنس والتوازن الحراري للجسم.

2- الحاجات إلى الأمان : ويتمثل في حماية نفسه من الأخطار التي تهدد حياته. التوجه

للأداء

3 - الحاجات إلى الحب والانتماء وتتمثل في رغبة الفرد في أن يألف ويؤلف، أي الحصول على الحب والعطف والعناية والاهتمام والسند الانفعالي، وذلك بواسطة شخص آخر أو أشخاص آخرين. المعراج سمير عطية 2013، ص (43).

4- حاجات التقدير والاحترام وهي تشمل الحاجة إلى الاعتراف والاحترام والتقدير من الآخرين ، ثقة الفرد بقدراته و اتقان الخبرات التي يتعرض لها (الزق احمد يحيى، 2006 ، ص 231-232). م حاجات تحقيق الذات اشباع طاقاته وامكانياته الفريدة عبد الخالق احمد محمد، 2012، ص (343). الشكل رقم (01) يوضح هرم ماسلو للحاجات الانسانية

2- نظرية بورتولولر

قام بورتولولر وولر porter of lower بتطوير نموذج فروم حيث ربطا الرضا بكل من الإنجاز والعائد فهم يضعون وسيطة بين الإنجاز والرضا وهي العوائد، وبموجب هذا النموذج يتحدث الرضا الفرد بماذا تقارب العوائد الفعلية مع العوائد، ويعتقد الفرد بأنها عادلة و منسجمة مع الانجاز أو الجهد المبذول، فإذا ما كانت العوائد الفعلية لقاء الانجاز تعادل أو تزيد على العوائد التي يعتقد الفرد بأنها عادلة فإن الرضا المتحقق سيدفع الفرد إلى تكرار الجهد، اما اذا قلت هذه العوائد عما يعتقد الفرد أنه يستحقه، فستحدث حالة عدم الرضا ويوقف الدافعية للاستمرار في الجهد. وقد بين بورتولولر ولولا أن هناك نوعين من العوائد أو المكافآت

1- عوائد داخلية Intrinsic Rewards:

وهي التي يشعر بها الفرد عندما تحقق الانجاز المرتفع و هذه تشبع الحاجات العليا عند الفرد.

2 - عوائد خارجية Extrinsic Rewards :

و هي التي يحصل عليها الفرد من المنظمة لإشباع حاجاته الدنيا كما الترقية والأجور والأمن الوظيفي(عياصره علي أحمد عبد الرحمن، 2004 ، ص 6)

الشكل يوضح نموذج روتر ولولر التداخل بين ع عملية الدافعية والإنجاز والاتباع أو الرضا، وهذا يعني انه يتعين على الإداريين ضرورة إدراك أن تكون الأهداف المرؤوسين متوسطة الصعوبة ومتنقة مع قدراتهم ومهاراتهم وربط نظام الحفز مع الحاجات الفعلية للمرؤوسين والعمل على إشباعها.

3 نظرية الأهداف:

الهدف هو ما يسعى الفرد إلى تحقيقه، والأهداف تحفز الأفراد ليعملوا على خفض التناقض بينما يعرفونه الآن، وما يريدون أن يعرفوه مستقبلا، حيث يمكن أن يشعر الفرد بعدم الارتياح إذا لم يكمل المهمة، وتبرز أهمية وضع الأهداف من خلال ما يلي:

◆ توجه الأهداف انتباهنا إلى المهمة التي نحن بصدد تنفيذها

◆ الأهداف تحرك الجهد فكلما كان الهدف واضح و صعبا إلى حد ما فإن الجهد المبذول يكون أكبر. الأهداف تزيد من المثابرة والمواظبة على العمل، فعندما يكون لدينا هدف واضح تكون أقل عرضة للتشتت أو التوقف عن العمل حتى يبلغ ذلك الهدف.

◆ الأهداف تعمل على تطوير الاستراتيجيات القديمة المستخدمة غير الفعالة غباري نائر

احمد، 2008، ص12

وما جاء في نشر علمي لكارول) فيزو و جينيف سيمارد Carole Vazeau et (Genevieve Smarde) 2006، إن النظرية للأهداف التعليمية تشكل جزءا من أهم النماذج الأخيرة الدافعية التي صدرت حديثا Midgley, Kaplan, Middleton, Marché, Urdan, Anclerman Roeser (1998، على منتدى المدرسة).

وهذه الأهداف هي سبب انخراط التلاميذ في المهمة النشاط التعليمي)، كما تلعب دورا هاما على مستوى الالتزام السليم للتلاميذ و التحكم في ادائه وتجنب العمل خارج الدراسة، وبموجب أمر السيطرة يقوم التلميذ بتقويم العملية التعليمية بحثا عن تطوير معارفه، مما يعطي دورا مهما في زيادة جهوده المبذولة، كما يرى التلميذ أخطاءه بشكل طبيعي في عملية التعلم (نظرية المحاولة والخطأ لثور ندايك)، سميت الأهداف الأدائية إشارة إلى الأداء المتعلق بالتلميذ، وهذا بغض النظر عن دافعيته الداخلية لتحقيق الرضا الذاتي على سبيل المثال، أو الخارجية للالتحاق في برنامج دراسي مثلا وهذا لتجنب الفشل.

خلاصة الفصل:

تعد دافعية التعلم عنصراً جوهرياً في تحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي للمتعلمين. فهي المحرك الأساسي الذي يدفع الأفراد نحو التعلم المستمر والمثابرة في مواجهة التحديات. بدون دافعية قوية، قد يصبح التعلم مهمة شاقة وغير مجدية.

إن تعزيز الدافعية يتطلب فهماً عميقاً للعوامل التي تؤثر عليها، سواء كانت داخلية أو خارجية. يجب على المعلمين وأولياء الأمور والمؤسسات التعليمية أن يسعوا إلى خلق بيئة تعليمية محفزة، تقدم الدعم النفسي والمعنوي، وتشجع على الابتكار واستخدام أساليب تدريس تفاعلية ومشوقة.

في النهاية، فإن الاستثمار في تعزيز دافعية التعلم هو استثمار في مستقبل الأفراد والمجتمع ككل. بتوفير الدعم والتحفيز المناسبين، يمكننا مساعدة المتعلمين على تحقيق إمكاناتهم الكاملة، والإسهام في بناء مجتمع متعلم قادر على مواجهة تحديات العصر بمهارة وثقة. تحقيق هذه الرؤية يتطلب تضافر الجهود من الجميع، وإيماناً بأن كل فرد لديه القدرة على التعلم والنجاح.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

- حدود الدراسة
- الدراسة الاستطلاعية
- منهج الدراسة
- الدراسة الاساسية
- أفراد مجتمع البحث
- أدوات الدراسة

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسات الميدانية إنطلاقاً من عرض الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وإجراءاتها مروراً بالدراسة الأساسية، ومنهجها وحدودها المكانية والزمانية ومجتمع البحث، وأدواتها وكيفية تطبيقها.

- حدود الدراسة:

أجريت الدراسة في متوسطة "محمد خيضر" بالبويرة، وتمت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 2024/04/29 إلى غاية 2024/05/15.

- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية في متوسطة محمد خيضر بولاية البويرة بعد أن أخذنا موافقة مديرة المؤسسة، وكان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تكوين تصور عام للدراسة الأساسية، ومن بين خطوات هذا التصور التوصل إلى تحديد مجتمع البحث وانتقائه والذي يجب أن يتناسب وشروط الدراسة الحالية وتحديده مسبقاً وعليه شرع فيها بداية 2024/04/29 إلى غاية استكمالها في 2024/05/15.

واستخدمت فيها الأدوات التالية:

- مقياس المناعة النفسية.

- مقياس دافعية التعلم.

- منهج الدراسة:

إن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي باستخدام دراسة حالة والتي يعرفها "سمير محمد حسين" على أنها اختيار عدد محدود من الحالات أو المفردات الممثلة ودراستها دراسة شاملة متعمقة مستوعبة بهدف الوصف والفهم الكاملين لكل حالة على حدة ولجميع العوامل المتشابكة والقوى الداخلة في كل منها والعلاقات بينها، ومدى الترابط بين هذه العوامل، وكذلك بهدف التعرف على كل الخصائص العامة لجميع الحالات أو المفردات تحت البحث، واكتشاف نوع الخصائص المشتركة بين هذه الحالات، والخصائص التي تتفرد أو تتميز بها مفردة أو حالة واحدة أو عدد محدود من الحالات والمفردات (محمد، 1983، ص 140).

قمنا بإختياره لأنه أكثر ملائمة لهذه الدراسة.

-الدراسة الأساسية:

- **أفراد مجتمع البحث:** يتكون أفراد مجتمع البحث من عشر حالات من التلاميذ المعيدين لإمتحان شهادة التعليم المتوسط، من كلا الجنسين، قمنا باختيارهم بطريقة عشوائية ونظرا لضيق الوقت ونقص عدد الأفراد.

- أدوات الدراسة:

-مقياس المناعة النفسية:

التعريف بالمقياس:

للتعرف على فعالية جهاز المناعة النفسية Psychological Immunity لدى أف ارد عينة الدارسة الحالية قام الباحث بأعداد هذا المقياس.

الهدف من المقياس:

يهدف مقياس فعالية جهاز المناعة النفسية إلى توفير أداة سيكومترية مقننه ومناسبة لطلاب المرحلة الثانوية يمكن من خلالها قياس كفاءة جهاز المناعة النفسية

خطوات بناء المقياس: Psychological Immunity

يعد هذا المقياس ضمن أهداف الدراسة البحثية الحالية ولذلك قام الباحث بمجموعة من الإجراءات من أجل الإعداد لهذا المقياس الذي يتناسب مع طبيعة وخصائص المرحلة الثانوية حيث تم الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت أبعاد أو مكونات جهاز المناعة النفسية كما اتضح ذلك من تناول تلك الدراسات لمفهوم جهاز المناعة النفسية، والتي من أهمها دراسة(Olah ,2102, Bhardwaj ,2012 ؛ عصام محمد زيدان، 2023 علاء فريد شريف،2021؛ دراسة ميرفت ياسر سويعد ، 2029 ؛ ناهد احمد فتحي،2021).

أبعاد مقياس جهاز المناعة النفسية:

تكون مقياس جهاز المناعة النفسية المعد من الإبعاد الآتية:

البعد الأول: الكفاءة الذاتية.

البعد الثاني: مكامن القوة.

البعد الثالث: التوجه الروحاني.

البعد الرابع: التوجه الإيجابي في حل المشكلات.

البعد الخامس: التوجه نحو الهدف.

البعد السادس: التوجه نحو صورة الجسد.

الضوابط التي تم مراعاتها عند صياغة فقرات المقياس:

1- أن تكون ملائمة لخصائص المرحلة العمرية لطلاب المرحلة الثانوية.

2- أن تكون بعيدة عن الغموض وتمتاز بالسهولة.

3- ان تكون العبارات بصيغة المتكلم.

4- أن تحتوي كل عبارة على فكرة واحدة.

ثانيا: صدق المقياس:

1. الصدق الظاهري (صدق محكمين):

تم عرض المقياس في صورته الأولية التي تكونت من (20) عبارة على (22) من المحكمين (ملحق 2) من أساتذة علم النفس والصحة من أجل ابداء الرأي في عبارات المقياس من حيث الوضوح وسهولة فهم تلك العبارات والتأكد من سلامة اللغة والتعبير عن المضمون وكذلك التأكد من مدى صلاحيته للتطبيق طبقاً للتعريف الإجرائي لجهاز المناعة النفسية وأخي ار مدى انتماء العبارات للأبعاد مكونات جهاز المناعة النفسية. وكانت نتائج هذا الأجراء تعديل بعد الصياغات لبعض العبارات بدون حيث تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (22%) إلى (200%).

ثبات المقياس:

ولقياس ثبات مقياس فعالية المناعة النفسية قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة Split (Half Method) (النصفية وفيها تم تقسيم المقياس إلى نصفين (فردى-زوجي) ثم حساب معامل الارتباط لهم خلال تطبيق معادلة التصحيح الطول (سيبرمان-ب ارون) وكذلك التجزئة النصفية استخدام معادلة (جوتمان) ثم أخي ار حساب الثبات باستخدام معامل (الفا-كرونباخ) Cronbach's Alpha Coefficient (لأبعاد والمقياس ككل ثم حصل الباحث على النتائج التالية:

جدول (01) نتائج معاملات ثبات مقياس جهاز المناعة النفسية

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل التجزئة		معامل الفا
			جوتمان	سبيرمان - براون	
1	الكفاءة الذاتية	13	.719	.744	.791
2	مكامن القوة	7	.715	.723	.699
3	التوجه الروحاني	6	.688	.689	.661
4	التوجه الإيجابي في حل المشكلات.	5	.615	.620	.600
5	التوجه نحو الهدف.	4	.640	.643	.600
6	التوجه نحو صورة الجسد.	4	.611	.614	.600
	الثبات الكلي للمقياس	39	.613	.726	.701

تصحيح المقياس:

صمم المقياس على طريقة لويس جتمان (Guttman) Louis بحث يختار الطالب بديل من البدائل الثلاثة وهي على الترتيب (دائماً - احياناً - أبدأ) والتصحيح يقابل الدرجات التنازلية (3-2-2) في العبارات الإيجابية وأما في العبارات السلبية التي شملت (31،93،23،22،2،3) يكون تصحيح الأرقام تصاعدياً (2-2-3) لتقابل الترتيب الاختياريات بحث تكون ادنى درجة (221) وأعلى درجة (234) وتشير الدرجة المرتفعة الى ان جهاز المناعة النفسية يعمل بكفاءة فعالية.

- مقياس دافعية التعلم:

مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي : اعتمدنا على هذا المقياس، والذي يعتبر من أهم الأدوات المستخدمة لقياس دافعية التعلم لدى التلاميذ المراهقين، وضع هذا المقياس من طرف "يوسف قطامي" أستاذ علم النفس بالجامعة الأردنية سنة 1989م، اعتماداً على مقياس الدافعية للتعلم المدرسي لكل من "كوزكي" ومقياس "ورسال" لدافعية التعلم ويحتوي على 36 عبارة.

كيفية تصحيح المقياس: استخدمت الدراسة الحالية طريقة "لكرت الخماسية" في قياس دافعية التعلم وذلك لإحتوائه على وسائل تمكننا من قياس درجة الموافقة أو عدم الموافقة بطريقة أكثر موضوعية لكل فقرة من

فقرات المقياس يوضع عالمة (x) في الخانة التي يجدها التلميذ مناسبة له في أحد البدائل :أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق ، لا أوافق بشدة، وتعطى لكل الإستجابات قيما عددية وتحصل على الدرجات بجمع استجابات الفرد لعبارات المقياس ويعبر الموضوع اتجاه الفرد نحو موضوع الدراسة .وقد تم تقسيم المقياس إلى بنود إيجابية وأخرى سلبية.

الجدول (02) يوضح توزيع درجات بدائل مقياس لكارث الخماسي.

البدائل	درجات البنود الايجابية	درجات البنود السلبية
أوافق بشدة	5	1
أوافق	4	2
محايد	3	3
لا أوافق	2	4
لا أوافق بشدة	1	5

وقد تم وضع لكرت الخماسي تتراوح بين 1_5 البنود الإيجابية أعطيت : 1_2_3_4_5.

أما البنود السلبية أعطيت 1: 2_3_4_5 وهي موضحة كآلاتي :

وبالنسبة لدرجات النهائية التي يمكن الحصول عليها بالنسبة لمقياس دافعية التعلم فهي كالتالي:

_ الدرجة العليا : وهي محصلة ضرب أعلى درجة للبنود الإيجابي في عدد البنود الإيجابية زائد ضرب

أدنى درجة للبنود السلبى في عدد البنود السلبية للمقياس : $120 = 5 \times 24 + 1 \times 12 = 132$

$$132=12+120$$

_الدرجة الدنيا : وهي محصلة ضرب أدنى درجة للبنود السلبى في عدد البنود الإيجابية للمقياس زائد

ضرب أعلى درجة للبنود السلبى في عدد البنود السلبية : $24 = 1 \times 24 + 5 \times 12 = 84$

$$84 = 24 + 60$$

_الدرجة الوسطى (الحياد) : وهي محصلة ضرب الدرجة الوسطى في عدد بنود المقياس الكلي :

$$108. = 3 \times 36$$

وهي موضحة كالتالي : الجدول (03) يوضح تفسير درجات مقياس دافعية التعلم.

الدرجات	تفسيرها
84 أقل من 93,6	أكثر سلبية
93,6 أقل من 103,2	سلبية
103,2 أقل من 112,8	حيادية
112,8 أقل من 122,4	إيجابية
122,4 أقل من 132	أكثر إيجابية

الجدول (04) يوضح أرقام البنود الإيجابية والبنود السلبية لمقياس دافعية التعلم.

البنود	أرقام بنود المقياس	المجموع
البنود الايجابية	1-3-4-5-6-7-8-11-12-15-16-19-20-21-27-24-25-26-28-30-31-34-35-36.	24
البنود السلبية	2-9-10-13-14-16-17-22-27-29-32-33.	12

-الجدول يمثل البنود الإيجابية والبنود السلبية لمقياس دافعية التعلم حيث قدر عدد البنود الإيجابية بـ 24

بندا. أما عدد البنود السلبية فقد قدرت بـ 12.

**الفصل الخامس: عرض
وتحليل ومناقشة
النتائج**

- عرض الحالة 01

- عرض الحالة 02

- عرض الحالة 03

- عرض الحالة 04

- عرض الحالة 05

- عرض الحالة 06

- عرض الحالة 07

- عرض الحالة 08

- عرض الحالة 09

- عرض الحالة 10

عرض الحالة 01:

تقديم الحالة (01) س.م: الحالة (س.م) هي لتلميذ في السنة الرابعة متوسط، جنس ذكر، معيد لامتحان شهادة التعليم المتوسط مرة واحدة، قمنا باختيار هذه الحالة لقياس درجتي كل من المناعة النفسية ودافعية التعلم لديه، ولمعرفة مدى تأثير المناعة النفسية على دافعية التعلم لدى هذا التلميذ.

1.1- عرض نتائج الحالة (س.م):

1.1.1- 2- عرض نتائج مقياس المناعة النفسية للحالة (س.م): حصلت هذه الحالة على درجة 82 في مقياس المناعة النفسية، مما يعني أنه يمتلك مستوى متوسط من المناعة النفسية.

1.1.1- 3- عرض نتائج مقياس دافعية التعلم للحالة (س.م): حصلت على درجة 78 في مقياس دافعية التعلم، ومعناه أنه يمتلك مستوى متوسط من دافعية التعلم.

1.1.1- 4- مناقشة نتائج مقياس المناعة النفسية للحالة (س.م): يتضح لنا من إجابات التلميذ (س.م) على عبارات مقياس المناعة النفسية لأنه يمتلك مستوى متوسط من المناعة النفسية، يبدي استعدادا لمواجهة الصعوبات والتحديات والتكيف مع مجريات حياته والتعامل مع الضغوط التعليمية حسب العبارات (4 و 5)، يتمنى امتلاك إرادة قوية حسب العبارة (3)، كما تظهر لنا العبارات (15، 24، 25، 26، 29) بأنه لا يرغب في مساعدة الآخرين ولا يستعين بهم في حل مشكلاته ولا يستفيد من أفكارهم ويرى بأنهم أفضل منه جسديا حسب العبارة (39).

1.1.1- 5- مناقشة نتائج مقياس دافعية التعلم للحالة (س.م): تظهر لنا إجابات التلميذ (س.م) على عبارات مقياس دافعية التعلم بأنه يحب القيام بمسؤولياته المدرسية ويواجه المواقف المدرسية بمسؤولية تامة حسب العبارات (7، 8) لكنه يعاني من صعوبة في الإنتباه لشرح الدروس حسب العبارة (9) ويعاني من قلة اهتمام والديه بعلاماته المدرسية ومشاكله في المدرسة حسب العبارات (2، 11، 15، 28، 31، 32) ولا يفضل التعاون مع زملائه في الحل والقيام بواجباته المدرسية حسب العبارات (3، 34، 35).

تقديم الحالة 02 (م.ل):

الحالة (م.ل) هي لتلميذ في السنة الرابعة متوسط، جنس ذكر معيد لامتحان شهادة التعليم المتوسط مرتين، قمنا باختيار هذه الحالة لقياس درجتي كل من المناعة النفسية ودافعية التعلم لديه ولمعرفة مدى تأثير المناعة النفسية على دافعية التعلم لدى هذا التلميذ.

1.1- عرض نتائج الحالة (م.ل):

1.1.1- عرض نتائج مقياس المناعة النفسية للحالة (م.ل): حصلت هذه الحالة على درجة 94 في مقياس المناعة النفسية، مما يعني أنه يمتلك مستوى مرتفع من المناعة النفسية.

1.1.1- عرض نتائج مقياس دافعية التعلم للحالة (م.ل): حصل م.ل على درجة 108 في مقياس دافعية التعلم مما يعني أن مستوى دافعية التعلم لديه مرتفع.

1.1.1- مناقشة نتائج مقياس المناعة النفسية للحالة (م.ل):

تُظهر لنا إجابات التلميذ (م.ل) على عبارات مقياس المناعة النفسية أن هذا التلميذ يتجنب تكرار الخطأ أكثر من مرة ويستغل قدراته في إنجاز أي عمل يقوم به ويتعامل مع مشكلاته بإيجابية، يعلم بأن المشكلات الحياتية تجعله أقوى، يتمنى تطوير ذاته حتى يحقق أهدافه حسب العبارات (2، 8، 9، 14، 18)، كما أنه يساعد الآخرين بناء على قدراته ويتسامح معهم ويعاملهم بصدق وأمانة وينفذ أفكاره دون الخوف من نقد الآخرين حسب العبارات (15، 25، 26، 33).

1.1.1- مناقشة نتائج مقياس دافعية التعلم للحالة (م.ل):

تبين لنا إجابات التلميذ (م.ل) أنه يستمتع بالأفكار الجديدة التي يتعلمها في المدرسة، يحب القيام بمسؤولياته في المدرسة بغض النظر عن النتائج التي يتحصل عليها ويشعر بالرضا عندما يقوم بتطوير معلوماته ومهاراته المدرسية، حسب العبارات (05، 07، 22)، إلا أنه كان متردد في الإجابة عن العبارات (20، 24، 30، 35، 36) ويشعر بالملل عند القيام بواجباته المدرسية ولا يوافق على المراجعة مع الزملاء في المدرسة للحصول على علامات جيدة حسب العبارات رقم (33، 34).

عرض الحالة 03:**تقديم الحالة 03 (ب.س):**

الحالة (ب.س) هي لتلميذة في السنة الرابعة متوسط، جنس أنثى معيدة لإمتحان شهادة التعليم المتوسط مرة واحدة، قمنا باختبار هذه الحالة لقياس درجتي ومستوى كل من المناعة النفسية ودافعية التعلم لديها، ولمعرفة مدى تأثير المناعة النفسية على دافعية التعلم لدى هذه التلميذة.

1.1- عرض نتائج الحالة (ب.س):

1.1.1- عرض نتائج مقياس المناعة النفسية للحالة (ب.س): حصلت هذه الحالة على درجة 74 في مقياس المناعة النفسية، بمعنى أنها تملك مستوى متوسط من المناعة النفسية.

3.1.1- عرض نتائج مقياس دافعية التعلم للحالة (ب.س): حصلت هذه الحالة على درجة 86 في مقياس دافعية التعلم، ومعناه أن مستوى دافعية التعلم لهذه التلميذة متوسط.

4.1.1- مناقشة نتائج مقياس المناعة النفسية للحالة (ب.س):

تظهر إجابات التلميذة (ب.س) على عبارات مقياس المناعة النفسية أنها تعلم أن تحقيق الأهداف يحتاج إلى إرادة قوية وترغب في إمتلاك إرادة قوية، تؤمن بأن النجاح يحتاج إلى مثابرة وأن أداء العبارات يساعدها على تحقيق أهدافها حسب العبارات (1، 3، 13، 31)، تطور قدراتها لحل مشكلاتها حسب العبارات (25، 27، 32، 35)، ولكنها لا تفكر في عواقب الأشياء قبل فعلها وترى الآخرين بأنهم أفضل منها جسديا حسب العبارتين (37، 39).

5.1.1- مناقشة نتائج مقياس دافعية التعلم للحالة (ب.س):

نلاحظ من خلال إجابات التلميذة (ب.س) عن عبارات دافعية التعلم أنها لا تشعر بالسعادة عندما تكون في المدرسة ولا توافق على القيام بالواجبات المنزلية ضمن مجموعة من الزملاء، لا تحب القيام بمسؤولياتها في المدرسة كما يصعب عليها الانتباه لشرح المدرس ومتابعته وتشعر بأن غالبية الدروس التي يقدمها المعلم غير مثيرة وتشعر بالضيق أثناء القيام بواجباتها المدرسية، تشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتعلق بالواجبات المدرسية وتشعر بأن مساهمتها في الأشياء الجديدة في المدرسة لا ينفعها وليست لديها رغبة قوية في الاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة حسب العبارات (01، 03، 07، 09، 10، 17، 18، 25، 30)، قليلا ما يهتم والديها بعلاماتها في المدرسة ولا يصغيان إليها عندما تتحدث عن مشكلاتها الدراسية حسب العبارات (02، 11).

عرض الحالة 04:

تقديم الحالة 04 (أ.ت):

الحالة (أ.ت) هي لتلميذ في السنة الرابعة متوسط، جنس ذكر معيد لإمتحان شهادة التعليم المتوسط مرة واحدة، قمنا باختيار هذه الحالة لقياس درجتي ومستوى كل من المناعة النفسية ودافعية التعلم لديه، ولمعرفة مدى تأثير المناعة النفسية على دافعية التعلم لدى هذا التلميذ.

1.1- عرض نتائج الحالة (أ.ت):

2.1.1- عرض نتائج مقياس المناعة النفسية للحالة (أ.ت): حصلت هذه الحالة على درجة 84 في مقياس المناعة النفسية، ومعناه أن لديه مستوى متوسط من المناعة النفسية.

3.1.1- عرض نتائج مقياس دافعية التعلم للحالة (أ.ت): حصلت هذه الحالة على درجة 114 في مقياس دافعية التعلم، مما يعني أن مستوى دافعية التعلم لهذا التلميذ متوسطة.

4.1.1- مناقشة نتائج مقياس المناعة النفسية للحالة (أ.ت):

تُظهر لنا إجابات التلميذ (أ.ت) على عبارات مقياس المناعة النفسية أن هذا التلميذ لا يتمتع بامتلاك إرادة قوية، يتجنب تكرار الخطأ أكثر من مرة، يمتلك القدرة على التكيف مع مجريات حياته، يجتهد في تحقيق أهدافه مهما كانت التحديات ويتعامل مع مشكلاته بإيجابية، يؤمن بأن النجاح يحتاج إلى المثابرة، يجد نفسه سعيدا بعد حل المشكلات التي تواجهه ويحرص على الإلتزام بمواقف الصلاة ويتقبل النصائح الخاصة بالرعاية الجسمية حسب العبارات (2، 3، 4، 6، 9، 13، 17، 23، 24)، غير أنه أجاب بـ "أحيانا" على العبارات التالية (5، 7، 10، 20، 25، 36، 37).

5.1.1- مناقشة نتائج مقياس دافعية التعلم للحالة (أ.ت):

لاحظنا من خلال إجابات التلميذ (أ.ت) عن مقياس دافعية التعلم أنه لا يشعر بالسعادة عندما يكون في المدرسة ولا يستمتع بالأفكار الجديدة التي يتعلمها في المدرسة، يشعر بأن غالبية الدروس التي يقدمها المعلم غير مثيرة، يشعر بالضيق أثناء القيام بالواجبات المدرسية ويحرص على تنفيذ ما يطلبه منه المعلمون والوالدين بخصوص الدراسة، لا يشارك كثيرا في النشاطات المدرسية، يقوم بكل ما يطلب منه في نطاق المدرسة ومتردد في الحرص على التقيد بالسلوك الذي تفرضه المدرسة وليست لديه رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة حسب العبارات (01، 05، 10، 17، 21، 24، 26، 30، 36) مما يوضح أنه غير مبالي بما يخص المدرسة.

عرض الحالة 05:

تقديم الحالة 05 (ي.و):

الحالة (ي.و) هي لتلميذ في السنة الرابعة متوسط، جنس ذكر معيد لإمتحان شهادة التعليم المتوسط مرة واحدة، قمنا باختيار هذه الحالة لقياس درجتي ومستوى كل من المناعة النفسية ودافعية التعلم لديه، ولمعرفة مدى تأثير المناعة النفسية على دافعية التعلم لدى هذا التلميذ.

1.1- عرض نتائج الحالة (ي.و):

2.1.1- عرض نتائج مقياس المناعة النفسية للحالة (ي.و): حصلت هذه الحالة على درجة 104 في مقياس المناعة النفسية، وبمعنى أن لديه مستوى مرتفع من المناعة النفسية.

3.1.1- عرض نتائج مقياس دافعية التعلم للحالة (ي.و): حصلت هذه الحالة على درجة 119 في مقياس دافعية التعلم، ويعني أن مستوى دافعية التعلم لدى لهذا التلميذ متوسطة.

4.1.1- مناقشة نتائج مقياس المناعة النفسية للحالة (ي.و):

يتضح لنا من خلال إجابات التلميذ (ي.و) على عبارات مقياس المناعة النفسية أن هذا التلميذ يعلم أن تحقيق الأهداف يحتاج إلى إرادة قوية ويتجنب تكرار الخطأ أكثر من مرة ويتمنى إمتلاك إرادة قوية، يعلم أن الأخطاء هي محاولات تسبق النجاح، يؤمن بأن النجاح يحتاج إلى مثابرة، يعلم بأن المشكلات الحياتية تجعله قويا، يتوكل على الله ثم يأخذ بالأسباب عند تحقيق الأهداف، يساعد الآخرين بناء على قدراته، يؤمن بأن العقل السليم في الجسم السليم، يتعامل مع الناس بهدف وأمانة حسب العبارات (1، 2، 3، 12، 13، 14، 15، 19، 20، 26)، أجب أحيانا عن العبارات (4، 5، 6، 7، 8، 9، 16، 17، 24، 25، 32، 34، 38)، كما أنه لا ينفذ أفكاره دون الخوف من نقد الآخرين ويرى الآخرين بأنهم أفضل منه جسديا حسب العبارات (33، 39).

5.1.1- مناقشة نتائج مقياس دافعية التعلم للحالة (ي.و):

تظهر لنا إجابات التلميذ (ي.و) عبارات مقياس دافعية التعلم أنه لا يشعر بالسعادة عندما يكون في المدرسة، يحب القيام بمسؤوليته في المدرسة بغض النظر عن النتائج التي يتحصل عليها، يصعب عليه الإنتباه لشرح المدرس ومتابعته، يواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة، يشعر بالضيق أثناء القيام بالواجبات المدرسية، يحرص على التقيد بالسلوك الذي تفرضه المدرسة، يشعر بالرضا عندما يقوم بتطوير معلوماته ومهاراته المدرسية، يحرص على تنفيذ ما يطلبه منه المعلمون والوالدين بخصوص الدراسة، لا يشارك كثيرا في النشاطات المدرسية، لديه رغبة للاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة، المراجعة مع زملائه في المدرسة تمكنه من الحصول على علامات جيدة وتعاونه مع زملائه يعود عليه بالمنفعة ويقوم بكل ما يطلب منه في نطاق المدرسة حسب العبارات (1، 2، 7، 8، 9، 17، 21، 22، 24، 26، 30، 34، 35، 36)، من كل ما سبق يتضح لنا أن التلميذ لديه دافعية ولكنه يواجه بعض الصعوبات في فهم الدروس والتعامل مع الضغوط التعليمية.

عرض الحالة 06:

تقديم الحالة:

الحالة (ل.م) تلميذة في السنة الرابعة متوسط، جنس أنثى معيدة لامتحان شهادة التعليم المتوسط مرة واحدة. قمنا باختيار هذه الحالة لقياس درجتي كل من المناعة النفسية ودافعية التعلم لدى هذه التلميذة.

1.1 عرض نتائج الحالة (ل.م):**2.1 عرض نتائج مقياس المناعة النفسية للحالة (ل.م):**

حصلت هذه الحالة على درجة 91 في مقياس المناعة النفسية مما يعن بأنها تمتلك مستوى متوسط من المناعة النفسية.

3.1 عرض نتائج مقياس الدافعية للتعلم للحالة (ل.م):

حصلت هذه الحالة على درجة 106 وهو مستوى متوسط من الدافعية للتعلم.

4.1 مناقشة نتائج مقياس المناعة النفسية للحالة (ل.م):

نلاحظ من خلال اجابات التلميذة (ل.م) على عبارات مقياس المناعة النفسية أن التلميذة ترغب في امتلاك ارادة قوية حسب العبارات (1-3) وتؤمن أن النجاح يحتاج إلى مثابرة حسب العبارة 13 وأن الاخطاء ومشكلات الحياة تجعلنا أقوى حسب العبارات (12-14) إلا أنها لا تمتلك القدرة على التكيف مع مجريات الحياة وتجد صعوبة في التعامل مع الأحداث المؤلمة حسب العبارات (4-7).

5.1 مناقشة نتائج مقياس دافعية التعلم للحالة (ل.م):

نلاحظ من إجابات التلميذة (ل.م) في مقياس دافعية التعلم أنها تشعر بعدم إهتمام والديها بعلاماتها ومشكلاتها المدرسية حسب العبارات (2-11-31-32) كما لا تستمتع بما تتعلمه في المدرسة ولا تشعر أن الدروس المقدمة لها مثيرة حسب العبارات (5-10) كما تشعر بالضيق واللامبالاة تجاه واجباتها المدرسية حسب العبارات (17-18).

عرض الحالة 07 (ش.ج):**تقديم الحالة:**

الحالة (ش.ج) تلميذة في السنة الرابعة متوسط، جنس أنثى معيدة لامتحان شهادة التعليم المتوسط مرة واحدة. قمنا باختيار هذه الحالة لقياس درجتي كل من المناعة النفسية ودافعية التعلم لدى هذه التلميذة.

1.1 عرض نتائج الحالة:**2.1 عرض نتائج مقياس المناعة النفسية للحالة (ش.ج):**

حصلت هذه الحالة على درجة 87 في مقياس المناعة النفسية مما يعني أنها تمتلك مستوى متوسط في المناعة النفسية.

3.1 عرض نتائج مقياس دافعية التعلم للحالة (ش.ج):

حصلت هذه الحالة على درجة 97 في مقياس دافعية التعلم مما يعني أنها تمتلك مستوى متوسط من الدافعية.

4.1 مناقشة نتائج مقياس المناعة النفسية للحالة (ش.ج):

نلاحظ من خلال اجابات التلميذة (ش.ج) أنها تعتقد أن الإرادة القوية ضرورية لتحقيق الأهداف حسب العبارات (1-3) وتسعى لتطوير ذاتها من أجل تحقيق أهدافها وتؤمن أن النجاح يحتاج إلى مثابرة حسب العبارات (13-18) وثق في قدراتها وتسعى لتطويرها حسب العبارات (34-36).

5.1 مناقشة نتائج مقياس دافعية التعلم للحالة (ش.ج):

من خلال ملاحظة اجابات التلميذة على عبارات المقياس يتضح لنا أنها تبدي اهتماما بما تتعلمه في المدرسة وتستمتع باكتساب المعلومات حسب العبارة (5) وتواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية حسب العبارة (6-7) ونلاحظ ان التلميذة تعاني من مشكلة اقامة علاقات مع زملائها حسب العبارة (29) لذلك لا تشارك كثيرا في النشاطات المدرسية وتجمعات الطلابة ولا تحب حل الواجبات ضمن مجموعة من الزملاء حسب العبارات (3-27).

عرض الحالة 08 (د.ه):**تقديم الحالة (د.ه):**

الحالة (د.ه) تلميذة في السنة الرابعة متوسط، جنس أنثى معيدة لامتحان شهادة التعليم المتوسط مرة واحدة. قمنا باختيار هذه الحالة لقياس درجتي كل من المناعة النفسية ودافعية التعلم لدى هذه التلميذة.

1.1 عرض نتائج الحالة (د.ه):**2.1 عرض نتائج مقياس المناعة النفسية للحالة (د.ه):**

حصلت هذه الحالة على درجة 123 في مقياس المناعة النفسية وهو مستوى عال من المناعة النفسية.

3.1 عرض نتائج مقياس دافعية التعلم للحالة (د.ه):

حصلت هذه الحالة على درجة 84 على مقياس دافعية التعلم وهو مستوى متوسط للدافعية للتعلم.

4.1 مناقشة نتائج مقياس المناعة النفسية للحالة (د.ه):

يظهر لنا من خلال اجابات التلميذة على عبارات مقياس المناعة النفسية أنها تجتهد في تحقيق أهدافها وتسعى لامتلاك مناعة قوية حسب العبارات (3-16) ويظهر أنها تعاني من صعوبة في التأقلم مع

مجريات الحياة حسب العبارة (4) لا تميل الى مساعدة الاخرين ولا تتسامح معهم حسب العبارات (15-25) ولا تميل للتعلم من تجارب الاخرين ولا تميل الى مساعدتهم حسب العبارات (27-32).

5.1 مناقشة نتائج مقياس دافعية التعلم للحالة (د.ه):

يظهر لنا من خلال اجابات التلميذة على عبارات مقياس دافعية التعلم أنها تعاني من صعوبة في انتباه من شرح المدرس ولا تجد الدروس التي تتعلمها مثيرة حسب العبارات (9-10)، وتشعر بالضيق أحيانا في ما يخص واجباتها المدرسية حسب العبارة (17)، وتسعى للاهتمام بدروسها وتنفيذ ما يطلبه منها الأهل والمعلمون فيما يخص الدراسة حسب العبارات (20-24) ولا تهتم في المشاركة في النشاطات الدراسية والتجمعات الطلابية حسب العبارات (26-27).

عرض الحالة 09(ج.د):

تقديم الحالة (ج.د):

الحالة (ج.د) تلميذ في السنة الرابعة متوسط، جنس ذكر معيد لامتحان شهادة التعليم المتوسط مرة واحدة. قمنا باختيار هذه الحالة لقياس درجتي كل من المناعة النفسية ودافعية التعلم لدى هذه التلميذة.

1.1 عرض نتائج الحالة (ج.د):

2.1 عرض نتائج مقياس المناعة النفسية للحالة (ج.د):

حصلت هذه الحالة على درجة 100 على مقياس المناعة النفسية وهي مستوى مرتفع من المناعة النفسية.

3.1 عرض نتائج مقياس دافعية التعلم للحالة (ج.د):

حصلت هذه الحالة على درجة 104 في مقياس دافعية التعلم وهو مستوى متوسط من الدافعية.

4.1 مناقشة نتائج مقياس المناعة النفسية للحالة (ج.د):

يظهر لنا من خلال اجابات التلميذ أنه يبذل جهدا في تحقيق أهدافه ويستغل قدراته للقيام بالاعمال الموكلة له حسب العبارات (6-8) يؤمن بان النجاح يحتاج الى المثابرة حسب العبارة (13) يتعامل بايجابية مع الاخرين ويقبل مساعدتهم حسب العبارات (27-32-36) يثق في قدراته حسب العبارة (34-35).

5.1 مناقشة نتائج مقياس دافعية التعلم للحالة (ج.د):

نلاحظ من خلال اجابات التلميذ على مقياس دافعية التعلم أن والديه لا يهتمون كثيرا بعلامته الدراسية وانهما لا يصغيان اليه عندما يتحدث عن مشاكله الدراسية حسب العبارات (2-11)، ولا يحب المشاركة في النشاطات الدراسية والتجمعات الطلابية حسب العبارات (26-27).

عرض الحالة 10 (خ.ل):

تقديم الحالة (خ.ل):

الحالة (خ.ل) تلميذ في السنة الرابعة متوسط، جنس ذكر معيد لامتحان شهادة التعليم المتوسط مرة واحدة. قمنا باختيار هذه الحالة لقياس درجتي كل من المناعة النفسية ودافعية التعلم لدى هذه التلميذة.

1.1 عرض نتائج الحالة (خ.ل):

2.1 عرض نتائج مقياس المناعة النفسية للحالة (خ.ل):

حصلت هذه الحالة على درجة 98 في مقياس المناعة النفسية وهو مستوى متوسط من المناعة النفسية.

3.1 عرض نتائج مقياس دافعية التعلم للحالة (خ.ل):

حصلت هذه الحالة على درجة 127 في مقياس دافعية التعلم وهو مستوى مرتفع من الدافعية.

4.1 مناقشة نتائج مقياس المناعة النفسية للحالة (خ.ل):

نلاحظ من خلال اجابات الحالة أنه يعلم ان تحقيق الاهداف يحتاج الى ارادة قوية حسب العبارات (1-3) يجتهد في تحقيق أهدافه ويعلم أن الأخطاء هي محاولات تسبق النجاح حسب العبارات (6-12)، يتعامل بايجابية مع الآخرين ويستمتع الى افكارهم ويتعلم منهم حسب العبارات (1-36) الا انه يرى بان الآخرين افضل منه جسديا حسب العبارة (39) .

5.1 مناقشة نتائج مقياس دافعية التعلم للحالة (خ.ل):

يظهر من خلال اجابات الحالة ان والديه لا يهتمان كثيرا بعلاماته بالمدرسة حسب العبارة (28)، كما يشعر باللامبالاة بما يخص واجباته المدرسية ويشعر بالضيق أثناء القيام بها حسب العبارات (17-18) ولا يميل للمشاركة في النشاطات المدرسية والتجمعات الطلابية حسب العبارات (26-27) الا انه يسعى بتنفيذا يطلبه منه الوالدين والاساتذة فيما يخص الدراسة حسب العبارة (24).

مناقشة عامة:

- من خلال تحليل ومناقشة حالات التلاميذ المعيّدين لإمتحان شهادة التعليم المتوسط نستنتج ما يلي:
- اختلفت إجابات التلاميذ عن عبارات واحتمالات مقياسي المناعة النفسية ودافعية التعلم. وهذه أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة:
 - هناك تلاميذ يواجهون صعوبة في التعامل مع الضغوط التعليمية والمشاكل الدراسية كما يصعب عليهم الانتباه لشرح المدرس ومتابعته.
 - بعض التلاميذ لا يشعرون بالسعادة عند التواجد في المدرسة ويشعرون بالضيق والملل واللامبالاة فيما يتعلق بأداء الواجبات المدرسية.
 - هناك بعض التلاميذ لديهم نظرة سلبية تجاه الآخرين لا يميلون لمساعدتهم ولا يتسامحون معهم ولا يستمعون لأفكارهم كما لا يستفيدون من تجاربهم.
 - يوجد تلاميذ يواجهون صعوبات في تكوين صداقات ولا يفضلون التعاون مع الزملاء والمراجعة معهم في المدرسة.
 - يوجد تلاميذ يعانون من إهمال الوالدين وعدم الإهتمام بعلماتهم في المدرسة، وهذا ما يظهر بوضوح خلال إجاباتهم عن عبارات مقياس دافعية التعلم.
 - بعض التلاميذ لا يشاركون في النشاطات المدرسية ولا يرغبون في الاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة.
 - هناك تلاميذ يرون بأن الآخرين أفضل منهم جسدياً.
 - من خلال كل ما سبق يمكننا القول بأن الفرضية العامة التي مفادها "تؤثر المناعة النفسية على دافعية التعلم لدى التلاميذ المعيّدين لامتحان شهادة التعليم المتوسط" تحققت وجاءت صادقة، نظراً للنتائج المتوصل إليها من خلال إجراء دراسة حالة وتطبيق مقياسي المناعة النفسية ودافعية التعلم على التلاميذ المعيّدين لامتحان شهادة التعليم المتوسط.
 - اتفقت هذه الدراسة مع دراسة "رانيا خميس" التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين كلا من المناعة النفسية والذكاء الأخلاقي والأداء الأكاديمي وأسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ضبط النفسية والأداء الأكاديمي وإمكانية التنبؤ بالذكاء الأخلاقي وأبعاده من خلال المناعة النفسية وأبعاده لدى طلاب الجامعة، كما اتفقت مع دراسة "هالة طه بحش" التي هدفت إلى فهم العلاقة بين الدافعية والتحصيل في مادة العلوم لتلميذات المرحلة المتوسطة في مادة العلوم، فيما اختلفت دراستنا الحالية مع

دراسة "الشاوي" التي هدفت للتعرف على مستوى المناعة النفسية ومستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية، كما هدفت للتعرف على الفروق بين المناعة النفسية والكفاءة الذاتية بين الطلبة وفقا للمتغير الدراسي والتي استخدمت في دراستها المنهج الوصفي فيما استخدمت دراستنا منهج دراسة حالة، واختلفت هذا الدراسة كذلك مع دراسة "بن يوسف آمال" والتي هدفت إلى فهم العلاقة بين درجات الدافعية والاستراتيجيات التعليمية وكيف يؤثر ذلك على المستوى الدراسي، فقد استخدمت أيضا المنهج الوصفي في الدراسة على عكس دراستنا.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام والحلول المقترحة:

من خلال التناول النظري والتطبيقي لموضوع المناعة النفسية وأثرها على دافعية التعلم لدى التلاميذ المعيدين لامتحان شهادة التعليم المتوسط توصلنا إلى وجود أثر واضح بين المناعة النفسية ودافعية التعلم لدى التلاميذ المعيدين لامتحان شهادة التعليم المتوسط وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في كلا المقياسين.

-سلطت هذه الدراسة الضوء على العديد من المشاكل والضغوطات النفسية والصعوبات التعليمية التي تواجه التلاميذ المعيدين لامتحان شهادة التعليم المتوسط، وانطلاقاً منه نقترح مجموعة من الحلول لهذه المشاكل تتمثل فيما يلي:

- توفير جلسات توجيه وإرشاد نفسي للتلاميذ لمساعدتهم على التعامل مع الضغوط والتحديات المختلفة.
- توفير بيئة مدرسية داعمة تتيح للتلاميذ التحدث عن مشاكلهم ومشاعرهم.
- استخدام تقنيات تعليمية تفاعلية متنوعة لجذب انتباه التلاميذ واهتمامهم.
- إضافة الدروس التدميرية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في استيعاب وفهم الدروس.
- تنظيم جلسات توعية حول أهمية التسامح والتعاون وقبول الآخرين.
- تنظيم لقاءات دورية بين أولياء الأمور والأساتذة لمناقشة أوضاع التلاميذ ومستواهم الدراسي.
- توعية الأهل والأساتذة بأهمية الفهم والإصغاء للتلاميذ خاصة المعيدين وحثهم على ضرورة الاهتمام باحتياجاتهم ومشاعرهم.
- تعزيز العمل الجماعي في المشاريع والأنشطة المدرسية.
- تنظيم أنشطة ترفيهية واجتماعية تشجع التلاميذ على المشاركة في الأندية والأنشطة المدرسية.
- توفير برامج لتعزيز الثقة بالنفس والتقدير الذاتي للتلاميذ المعيدين.

خاتمة:

يعتبر موضوع المناعة النفسية من أحدث المواضيع وأهمها في علم النفس المدرسي خاصة عندما يرتبط بدافعية التعلم لدى تلاميذ المعيدين لامتحان شهادة التعليم المتوسط، كون مرحلة التعليم المتوسط مرحلة جد مهمة ومصيرية في حياة كل تلميذ.

هدفت دراستنا لمعرفة أثر المناعة النفسية على دافعية التعلم لدى التلاميذ المعيدين لامتحان شهادة التعليم المتوسط، واستخدمنا فيها منهج دراسة حالة نظرا لأنه المنهج الأنسب لهذه الدراسة، وقد توصلنا من خلال دراستنا هذه إلى " أن المناعة النفسية تؤثر على دافعية التعلم " .

وفي الأخير نرجو أن تسهم هذه الدراسة في إثراء البحث العلمي، وأن تفتح المجال لمزيد من الدراسات حول هذا الموضوع، كما نأمل أن تكون مصدر وعي لكل من المختصين والتربويين والأساتذة والوالدين للعمل على رفع مستوى المعيدين والحرص على تحسين مناعتهم النفسية ودافعتهم للتعلم.



قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1-المراجع باللغة العربية:

1. أحمد مغلاي، (2010)، العلاقة بين تقدير الذات والتكيف الدراسي لدى المراهق المتمدرس عند المدرسة العليا للأساتذة.
2. بابر عمر، ليلي، (2021)، المناعة النفسية لدى طالبات كلية التربية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي، مجلة كلية التربية جامعة نجران، 7 (37).
3. بلحاج فروجة (2011) التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري.
4. بن يوسف أمال (2008) العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير جامعة الجزائر، الجزائر.
5. بوربيع مروة، خن نعيمة، (2021-2022)، الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، دراسة ميدانية بثانوية الكندي، ولاية جيجل، جامعة محمد الصديق بن يحي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونية .
6. التخاينة، قصي خالد (2018) دور المناعة النفسية في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى طلبة جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة كلية الدراسات العليا، الاردن.
7. جبريني، فلسطين ابراهيم مصطفى. (2020) المناعة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية والالتزان الانفعالي لدى العاملات في الاجهزة الامنية الفلسطينية. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
8. حسون، سناء لطيف (2016) الشخصية الصبورة وعلاقتها بالمناعة النفسية لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات تربوية، وزارة التربية العراق، العدد 33.
9. حلیم، شيري مسعد، (2021)، المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد-19. مجلة كلية التربية، 45، (2)، مصر.
10. خميس الجزائر، رانيا. (2018)، المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والأداء الأكاديمي، مجلة البحث العلمي في الاداب. الجزء التاسع عشر. جامعة عين شمس، مصر.

11. دليلة بوصفر، (2011)، الاستقلال النفسي عن الوالدين لدى الطالب الجامعي (18-21)، دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري، ولاية تيزي وزو، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
12. رشيد قطب، عبد الرؤوف رمضان، (1992)، الصحة النفسية للابناء، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع .
13. الرفوع، محمد أحمد، الربيح، الاء محمد، (2021)، المناعة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية الهندسة في جامعة الطفيلية التقنية، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 2، (1)، الكويت.
14. رمضان نعيمة (2018)، الدافعية الداخلية للتعلم مفهومها وأنواعها وأهم النظريات المفسرة لها، مجلة مجتمع تربية عمل، عدد خاص مارس 2018، جامعة تيزي وزو.
15. زيدان عصام. (2013)، المناعة النفسية مفهومها وابعادها وقياسها. مجلة كلية التربية، (51)، جامعة طنطا، مصر.
16. الشاوي، سليمان بن ابراهيم (2018) المناعة النفسية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، مجلة كلية التربية جامعة طنطا. المجلد 69، (العدد1).
17. عبد الوهاب محمد كامل (1994)، المناعة النفسية ومثلث الرعب، مجلة المعلومات، مركز المعلومات والتوثيق، جامعة طنطا.
18. علي، امانى عادل سعد (2019) المناعة النفسية وعلاقتها بعوامل الصمود الاسري المدركة لدى امهات الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم، المجلة المصرية للدراسات النفسية. المجلد 29 (العدد104).
19. غنايم أمل محمد حسن (2018)، برنامج ارشادية نفسي ديني لتنشيط المناعة النفسية وأثره في تحقيق الأمن الفكري لدى الموهوبين بالمرحلة الثانوية، مجلة الإرشاد النفسي (العدد55).
20. فتحي، ناهد احمد (2019) الكفاءة الذاتية المدركة والقدرة على حل المشكلات والتوجه نحو الهدف كمنبئات بالمناعة النفسية لدى المتفوقات دراسيا، مجلة دراسات نفسية، مصر، المجلد 29، (العدد3).
21. فتحي، ناهد أحمد (2019)، الكفاءة الذاتية المدركة والقدرة على حل المشكلات والتوجه نحو الهدف كمنبئات بالمناعة النفسية لدى المتفوقات دراسياً، مجلة دراسات نفسية، مصر، المجلد 29، (العدد3).

22. فيروز زرافة (1998)، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة.
23. قواري ناصر، زحاف عبد القادر، (2014) الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة السنة الثانية من التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم التربية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر.
24. لخضر شيبية، (2013-2014)، الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، دراسة ميدانية ولاية ورقلة نموذجيا.
25. محمد بن يونس (2008) مبادئ علم النفس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان.
26. مرسي، كمال ابراهيم (2000)، السعادة وتنمية الصحة النفسية، القاهرة، دار النشر للجامعات.
27. منوخ ، صباح مرشود والعيدي، طه عبد الحميد (2019)، المناعة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، تكريت، (العدد26).
28. نايف قطامي، (2004)، مهارات التدريس الفعالة، طبعة 1، عمان الاردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
29. يوسف قطامي، (1989)، سيكولوجية التعليم والتعلم الصفي، عمان الاردن، دار الشروق.

2-المراجع باللغة الأجنبية:

30. Albert-lorinez, E, Albert-lorinez, M, A, Kadar, A, Krizbai, T, & Marton, R. (2012). Relationship between the characteristics of the psychological immune system and the emotional tone of personality in adolescents. The Educational Review, 23(1).
31. Bona, K. (2014). An exploration of the psychological immune system in ungrian gymnasts.
32. Diener, E. (2000). Subjective well-Being, psychological Bulletin, 95 (3).
33. Dubey, A, & Shahi, D. (2011) psychological immunity and coping strategies : A study on medical professionals. Indian journal of social science Researches, 8 (1-2),.
34. Gilbert, T, Pinel. C. Wilson, D, Blumberg, j, & Wheatley, P, (1998), Immune neglect : A source of durability bias in affective forecasting journal of personality and social psychology.
35. Kiecolt, S. (1992). Psychoneuroimmunology : can psychological interventions modulate immunity ? journal of consulting and clinical psychology, 60.

36.Olah, A. (2002). Positive Traits : Flow And Psychological Immunity. Paper Presented At The First International Positive Psychology Summit, 3-6 October, Washington, D.C.



الملاحق

جامعة أكلي محند أولحاج

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

تخصص علم النفس المدرسي

البيانات المطلوبة:

السنة الدراسية:

الإسم واللقب:

الجنس:

عدد مرات الاعداد:

تعليمات المقياس:

اخي التلميذ/ اختي التلميذة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اما بعد:

في اطار اعداد دراسة بعنوان "" المناعة النفسية واثرها على دافعية التعلم لدى المعيديين لامتحان شهادة التعليم المتوسط"" وذلك استكمالا لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي.

نضع بين ايديكم هذا المقياس، نأمل منكم قراءة كل عبارة بدقة وصدق ثم وضع علامة (X) امام الخيار المناسب.

نعلمكم انه لا يوجد صحيحة او خاطئة وان مشاركتكم ستساعدنا في بحثنا العلمي.

الملحق (01) يوضح مقياس المناعة النفسية

م	الفقرات	تطبق 3	أحيانا 2	لا تنطبق 1
1	أعلم أن تحقيق الأهداف يحتاج إلى إرادة قوية.			
2	أتجنب تكرار الخطأ أكثر من مره.			
3	أتمنى امتلاك إرادة قوية.			
4	أمتلك القدرة على التكيف مع مجريات حياتي.			
5	أستطيع التعامل بهدوء مع الضغوط التعليمية.			
6	أجتهد في تحقيق أهدافي مهما كانت التحديات.			
7	أتجنب التفكير في الأحداث المؤلمة.			
8	أستغل قدراتي في إنجاز أي عمل أقوم به.			
9	أتعامل مع مشكلاتي بإيجابية.			
10	أضع لنفسي أهداف بديلة في حال عدم تحقق الرئيسة			
11	أحرص على استشارة طبيب عندما أتعرض لمشكلة صحية.			
12	أعلم أن الأخطاء هي محاولات تسبق النجاح			
13	أؤمن بأن النجاح يحتاج إلى مثابرة.			
14	أعلم بأن المشكلات الحياتية تجعلني قويا أ.			
15	أساعد الآخرين بناء على قدراتي.			
16	أستفيد من خبراتي السابقة في حل مشكلاتي.			
17	أجد نفسي سعيداً بعد حل المشكلات التي تواجهني			
18	أتمنى تطوير ذاتي حتى تتحقق أهدافي.			
19	أتوكل على الله ثم الأخذ بالأسباب عند تحقيق الأهداف.			
20	أؤمن بأن العقل السليم في الجسم السليم.			
21	أعلم أن سر السعادة هو مساعدة الآخرين.			
22	أفكر في الحل عندما تصادفني مشكلة.			
23	أحرص على الالتزام بمواقيت الصلاة.			
24	أقبل النصائح الخاصة بالرعاية الجسمية			
25	أسامح مع الآخرين.			
26	أتعامل مع الناس بصدق وأمانه.			
27	أستمع إلى أفكار الآخرين لكي أتعلم منها.			
28	أستعين بالمنهج العلمي في حل مشكلاتي.			
29	أستفيد من تجارب الآخرين.			
30	أتعلم من قارة سير الناجحين القدوة.			
31	أداء العبادات يساعدني على تحقيق أهدافي.			
32	أستعين بالآخرين لمساعدتي في حل مشكلاتي.			
33	أنفذ أفكارني دون الخوف من نقد الآخرين			
34	أثق في قدراتي لتنفيذ المهام الموكلة إليّ .			

			أطور قدراتي لحل مشكلاتي.	35
			أتعامل بإيجابية مع الآخرين.	36
			أفكر في عواقب الأشياء قبل أن أفعلها.	37
			أعدل أفكاري طبقا لطبيعة الموقف الذي أتعرض له.	38
			أرى الآخرين بأنهم أفضل جسديا.	39

الملحق (02) يوضح مقياس دافعية التعلم

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
01	اشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة					
02	قليلا ما يهتم والدي بعالماتي في المدرسة					
03	افضل القيام بالواجب المنزلي ضمن مجموعة من الزملاء					
04	اهتمامي ببعض من المواد الدراسية يؤدي الى اهمال ما يدور حولي					
05	استمتع بالافكار الجديدة التي اتعلمها في المدرسة					
06	احب المدرسة بسبب قوانينها الصارمة					
07	احب القيام بمسؤوليتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج التي أتحصل عليها					
08	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة					
09	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته					
10	اشعر بان غالبية الدروس التي يقدمها المعلم غير مثيرة					
11	يصغي الي والدي عندا اتحدث عن مشكلتي الدراسية					
12	احب ان يرضى عني زملائي في المدرسة					
13	اتجنب المواقف المدرسية التي تحملني المسؤولية					
14	لا احب ان يعاقب التلاميذ مهما كانت الاسباب					
15	اهتموا والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه المدرسة (احب المدرسة او اكرهها)					
16	اشعر بان بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات					
17	اشعر بالضيق اثناء قيامي بالواجبات المدرسية					
18	اشعر باللامبالاة احيانا فيما يتعلق ياداء الواجبات المدرسية					

					افضل ان يعطينا المعلم اسئلة صعبة تحتاج الى التفكير	19
					افضل بان اهتم بدروسي على حساب اي شيء اخر	20
					احرص ان اتقيد بالسلوك الذي تفرضه المدرسة	21
					اشعر بالرضا عندما اقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية	22
					يسعدني ان تعطي مكافئة للطلبة بقدر جهودهم	23
					احرص على تنفيذ ما يطلبه مني المعلمون والوالدين بخصوص الدراسة	24
					كثيرا ما اشعر ان مساهمتي في الاشياء الجديدة في المدرسة لا تنفعني	25
					اشارك كثيرا في النشاطات المدرسية	26
					اقوم بالكثير من النشاطات المدرسية والجمعيات الطلابية	27
					لا يابه والدي عندما اتحدث اليهما عن علاماتي المدرسية	28
					يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة	29
					لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة	30
					يحرص والدي على قيامي باداء واجباتي المدرسية	31
					لا يهتم والدي بالافكار التي اتعلمها في المدرسة	32
					سرعان ما اشعر بالملل عندما اقوم بواجباتي المدرسية	33
					المراجعة مع الزملاء في المدرسة تمكنني من الحصول على علامات جيدة	34
					تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة	35
					أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة	36



قسم علم النفس وعلوم التربية
مصلحة البحث العلمي للقسم

السنة الجامعية: 2024/2023

إذن بإيداع مذكرة التخرج بعد التصحيح

نحن الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة عن المذكرة :

الأستاذ المشرف (ة) : كرمي أمين .. صنيعة ..

الأستاذ المناقش (ة) : بلعاج .. هدي ..

الأستاذ الرئيس (ة) : دين جمال .. لخصر ..

ناذن بإيداع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعد تصحيحها

بعنوان : المناعة .. النفسية .. وثأرها .. على .. د. النجيلة .. للتعلم .. لدى .. التلاميذ .. المعسرين .. المحتاجين ..
شهادة .. التعلیم .. المتوسط ..

والتي أعدها الطالب (ة) : هجر .. أمين .. البني ..

والطالب (ة) : حميد .. جوش .. سميرة ..

والطالب (ة) :

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان : العلوم .. الاجتماعية .. والإنسانية ..

تخصص : علم النفس .. المدرسي ..

الموسم الجامعي : 2023 / 2024 ..

إمضاء المشرف

إمضاء المناقش

إمضاء رئيس اللجنة